



صراع بين الوقفين الشيعي والسني على جوامع وعقارات في مناطق تجارية

مستثمرون إيرانيون وأتراك يشترون أملاك الموصلين المهتمة بسعر التراب

□ بغداد/ وائل نعمة

على خطين متوازيين، تواجه

الموصل بحسب بعض الادعاءات،

عملية إخلاء للسكان وسيطرة على الأراضي

والأملاك الخاصة وحتى دور العبادة.

وتقوم دول مجاورة، بحسب بعض المصادر،

بشراء أراض وبيوت مهدمة ينس أصحابها

من الحصول على تعويض من الحكومة،

بأسعار بخسة تصل الى نحو ٥٪ من قيمتها

الأصلية.

من جانب آخر، يتهم مسؤولون في المدينة

الوقف الشيعي بمحاولة الاستيلاء أيضاً

على أوقاف سنية بينها جوامع وعقارات في

مناطق تجارية.

وسوت الحرب ضد داعش ٣٥ ألف منزل
في نينوى، بينها ١١ ألفاً في المدينة القديمة
فقط.

وذاع صيت المدينة القديمة، الواقعة في

الساحل الأيمن للموصل، حين قام تنظيم

داعش في حزيران ٢٠١٧ بتفجير منارة

الحدياء وجامع النوري الكبير (سازالو)

مدبرين حتى اللحظة) في وقت كانت فيه

القوات المشتركة تقترب من فرض طوق

محكم على تلك المنطقة لتحريرها.

وفي تموز من نفس العام انتهت

القوات العراقية من عقدة المدينة

القديمة، لكن نسبة الدمار وصلت في بعض

الأحياء إلى ١٠٠٪، فيما لاتزال الحكومة

محتارة في مصير تلك البقعة التي بدت

وكانها تعرضت لزلزال مدمر.

وقبل أيام عرض محافظ نينوى الجديد

منصور المرعي، أثناء تجواله في المنطقة

القديمة، أن يبيع السكان منازلهم وأراضيهم

لغرض الاستثمار.

وتسبب الكلام، الذي بث على قناة تلفزيونية

محلية، بإثارة غضب الناشطين، وأطلقوا

حملات للمقاطعة ورفض بيع "تراث

الموصل".

لكن المرعي عاد بعد ذلك وأصدر توضيحاً

نفي فيه تقديم ذلك العرض. وقال إن هناك

"مقترحات" من عدة جهات لتغيير شكل

المناطق المحاذية لنهر دجلة التي تدمرت

بالكامل إثر العمليات العسكرية.

وكانت القاذف التي سقطت على المدينة

القديمة (تقدر بالآلاف)، تزن الواحدة منها
أكثر من ٢٠٠٠ كيلو غرام.

وبحسب بير لودهامر، مدير برنامج متعلق

بالأنغام تديره الأمم المتحدة، فإن القاذف

كانت تخترق الأرض لمسافة ١٥ متراً أو

أكثر، وإن مجرد إخراج الواحدة منها

يستغرق أياماً وأحياناً أسابيع.

ويقول مسؤول في الموصل ل(المدى)،

طلب عدم نشر اسمه، إن "مستثمرين غير

معروفين بدأوا بالفعل بشراء الأراضي

والبيوت المدمرة في المدينة القديمة،"

مشيراً إلى أن هناك معلومات تفيد بأنهم من

"جنسيات إيرانية وتركية وربما من دول

أخرى أيضاً".

أضاف بيان الدائرة الإعلامية

التفاصيل ص ٢

□ بغداد/ المدى

طالب أعضاء في مجلس

النواب، يوم أمس،

الحكومة بضرورة الإسراع بتقديم

الحسابات الختامية للسنوات

الست الماضية إلى مجلس النواب،

فيما قدموا طلباً إلى رئاسة البرلمان

بشأن إطلاعهم على نتائج اللجان

التحقيقية التي شكلها.

وقالت الدائرة الإعلامية لمجلس

النواب، في بيان تلقته (المدى)،

إن "أعضاء طلبوا خلال جلسة

البرلمان بضرورة الإسراع بتقديم

الحسابات الختامية للموازنات

الإتحادية العامة من ٢٠١٣ ولغاية

الآن".

أضاف بيان الدائرة الإعلامية

التفاصيل ص ٢

أنه "كما طالب نواب آخرون

بإطلاع المجلس على نتائج اللجان

التحقيقية التي شكلها المجلس

منذ بداية الدورة النيابية وحتى

الآن".

وقبل أسبوعين، قال مسؤولون

حكوميون ل(المدى) إن "فريقاً

مكلفاً بمراجعة ملف الحسابات

الختامية للأعوام الماضية أوشك

على الانتهاء وإعداد تقاريره

النهائية"، مبيّن أن "الفريق

سيقدم الحسابات إلى مجلس

الوزراء في غضون الأسابيع

القبلة المقبلة للتصويت عليها

وإرسالها إلى مجلس النواب.

وأكد المسؤولون أن "المراجعة

قيدت العديد من المخالفات التي

ارتكبتها أغلب الجهات الحكومية

التفاصيل ص ٢

برلمانيون يطالبون بالحسابات الختامية لـ 6 سنوات وتقارير اللجان التحقيقية

ورصدت وجود فرق واضح بين

ما مثبت من أرقام وبين عمليات

الصرف وهو مؤشر على وجود

حالات فساد وتلاعب وسرقة بالمال

العالم.

ولفت المسؤولون إلى أنه "بسبب

عدم وجود موازنة مشرعة لسنة

٢٠١٤ اضطر الفريق الوزاري

إلى تنظيم قانون أسماء ميزانية

الحسابات الختامية لعام ٢٠١٤

ليتعرف من خلاله على الأموال

التي رصدت وصرفت".

في سياق آخر، ينوي البرلمان

إجراء تحقيقات عاجلة بشأن عقود

بعض شركات الخدمة والجباية

المتعاقدة مع وزارة الكهرباء.

التفاصيل ص ٢

تضارب التصريحات بشأن انتخاب رئيس للجنة النزاهة



علي الرفيعة يكتب: حول قانون المحكمة الاتحادية



هادي عزيز علي يكتب: الاحجاب.. وجهات نظر مختلفة



الحشد ينضد عملية الحدود مع سوريا



البصرة تعلن عن 146 فرصة عمل تزامناً مع التظاهرات

التركية، فضلاً عن درجات أخرى في بعض الشركات"، داعياً

"مواطني المحافظة للتقديم على الدرجات المذكورة والحصول

على فرصة العمل في تلك الشركات. وبين أن "المحافظة تعمل

على توفير الدرجات الأخرى"، حسب قوله.

يشار إلى أن مجلس محافظة البصرة، قد اتخذ توجيهات لتلبية

مطالب المتظاهرين لاسيما الخاصة بتوفير فرص العمل، وذلك

على خلفية التظاهرات التي شهدتها المدينة والتي طالبت بفرض

العمل والقضاء على البطالة فضلاً عن تحسين واقع الخدمات

في المدينة.

تزامناً مع استمرار التظاهرات المطالبة بالخدمات

وتوفير فرص العمل في البصرة منذ أيام، أعلن

محافظ البصرة أسعد العبداني، أن المحافظة وفرت ١٤٦

وظيفة في الشركات النفطية لأبناء المدينة.

وقال العبداني، في تصريح صحفي، إن "الدرجات التي

تم توفيرها تتضمن ٧٠ درجة في حقل مجنون و ٤٠ درجة

في شركة جنرال إلكتريك و ١٠ درجات في إحدى الشركات

قالت إن 5% فقط من الساكنين في المخيمات يريدون العودة

مؤسسة أميركية: رغبة النازحين بالعودة لمنازلهم بدأت تتلاشى

□ ترجمة / حامد أحمد

في أحدث تقرير أصدرته مؤسسة

USAID الأميركية للمساعدات

الإنسانية في العراق تحت عنوان (العراق -

احتياجات طارئة ومعقدة) تضمن إحصائيات

عن عدد النازحين والعائدين الذين ما يزالون

مقيمين في مخيمات جاء فيه أن نسبة الراغبين

بالعودة لديارهم انخفضت هذا العام إلى ٥٪

بعد أن كانت ٩٪ العام الماضي ٢٠١٨، عازياً

السبب الرئيس إلى عدم صلاحية بيوتهم للعيش

وقلة مواردهم المالية وعدم توفر فرص عمل في

مناطقهم.

وتشير منظمة الهجرة الدولية IOM إلى أنه

حتى تاريخ ٣٠ نيسان الماضي ما يزال هناك نحو

١,٧ مليون عراقي مهجر داخليا عبر محافظات

العراق الثماني عشرة، مشكلاً بذلك انخفاضاً

بحدود ٨٠ ألف نازح مقارنة بالعدد الكلي لهم عند

نهاية شهر شباط الماضي، وما تزال محافظات

نينوى ودهوك وأربيل تستضيف العدد الأكبر

من هؤلاء النازحين في العراق.

واستناداً لاستطلاع أجري في ٤٩ مخيماً

للنازحين في العراق، فإنه على الرغم من زيادة

عدد العائدين من النازحين خلال الأشهر الأخيرة

فإن العدد الكلي من العوائل المهجرة المقيمة في

المخيمات الراغبة بالعودة لمناطقها الأصلية

انخفض من ٩٪ ابتداءً من آب ٢٠١٨ إلى ٥٪

في شباط ٢٠١٩. وفي مخيمات دهوك وأربيل

بلغت نسبة الراغبين بالعودة خلال العام ٢٠١٩

أقل من ١٪.

العوائل المهجرة ما تزال تشير إلى أن حالات

الأضرار والدمار التي تعرضت لها بيوتهم تشكل

العائق الرئيس أمام خيار عودتهم لمناطقهم،

وتأتي بالدرجة الثانية العوائق الأخرى المنظمة

بافتقارهم للموارد المالية وعدم توفر فرص

عمل في مناطقهم فضلاً عن قلقهم إزاء الوضع

الأمني.

التفاصيل ص ٢

روحاني: البيت الأبيض "معاق عقلياً"

□ متابعة / المدى

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن

البيت الأبيض يعاني من "إعاقة عقلية"،

وإنه "عاجز ذهنياً". وقال في ملاحظات أدلى بها

في لقاء جمعه مع مسؤولين في القطاع الصحي في

العاصمة طهران، يوم أمس الثلاثاء، ونقلتها مواقع

إخبارية إيرانية: "لحسن الحظ، ما تفعله أميركا

سيؤدي إلى فشلها المحتوم وانحيارها النهائي.

ليست لي أية شكوك سياسية في ذلك، فما يفعلونه

لا يمكن أن يفعله أي انسان لبيب، إذ يساورك

شعور بأن البيت الأبيض محبط ومتخبط".

ومضى بالقول "إنهم عاجزون ذهنياً، البيت

الأبيض مصاب بإعاقة عقلية ولا يعرف قاداته ما

عليهم فعلاً".

وأضاف الرئيس روحاني، متطرقاً إلى إسقاط

إيران طائرة مسيرة أميركية باستخدام منظومات

دفاعية منتجة محلياً في الأسبوع الماضي، إن هدف

بلادهم لم يكن إذلال الولايات المتحدة، وقال "لا أريد

القول إننا كنا نسعي لإذلال الولايات المتحدة، فنحن

لا نريد أن نذل أحداً".

ووصف الرئيس روحاني، في اللقاء ذاته،

العقوبات الأخيرة التي أمر ترامب بفرضها على

إيران - بما فيها عقوبات تستهدف مكتب المرشد

الأعلى خامنئي - بأنها "بشعة وغبية".

وقال: "تصوروا شخصاً فقد عقله إلى درجة بحيث

يقدم على فعل بشع وغبي كأن يقول إنه يريد أن

يفرض عقوبات على قيادة دولة أخرى. كيف سينفذ

هذه العقوبات؟ بمنعه (خامنئي) من السفر إلى

أميركا؟ هذا شيء لطيف حقاً، نحن نمنعهم من

المجيء إلى إيران، والآن هم.

وفي معرض تعليقه على التقارير القائلة إن

واشنطن تنوي شمول وزير الخارجية الإيراني

محمد جواد ظريف بعقوباتها، قال الرئيس

روحاني "لا يقولون دعونا نتفاوض؟ إذا كنتم

صادقين بقولكم إنكم تريدون التفاوض، لماذا

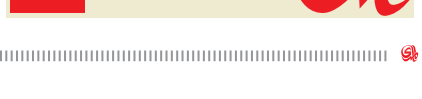
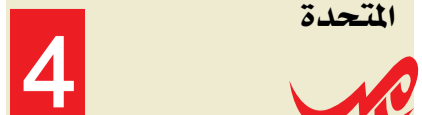
تسعون لفرض عقوبات على وزير الخارجية؟ طبعاً

أنتم كاذبون".

البرلمان والمفوضية يناقشان انتخابات كركوك بحضور الأمم المتحدة



مضيق هرمز: ممر استراتيجي في قلب التوترات بين إيران والولايات المتحدة



مستثمرون إيرانيون وأتراك يشترون أملاك الموصليين المهذمة بسعر التراب

صراع بين الوقفين الشيعي
والسني على جوامع وعقارات في
مناطق تجارية

على خطين متوازيين، تواجه الموصل، بحسب بعض الادعاءات، عملية إخلاء للسكان وسيطرة على الأراضي والأملاك الخاصة وحتى دور العبادة. وتقوم دول مجاورة، بحسب بعض المصادر، بشراء أراضٍ وبيوت مهذمة ينس أصحابها من الحصول على تعويض من الحكومة، بأسعار بخسة تصل الى نحو ٧٥٪ من قيمتها الأصلية.



آلية مدنية تهدم
بقايا منزل مدمر
في الموصل

□ بغداد / وائل نعمة

من جانب آخر، يتهم مسؤولون في المدينة، الوقف الشيعي بمحاولة الاستيلاء أيضاً على أوقاف سنية بينها جوامع وعقارات في مناطق تجارية.

وسوّت الحرب ضد داعش ٣٥ ألف منزل في نينوى، بينها ١١ ألفاً في المدينة القديمة فقط.

وداع صبت المدينة القديمة، الواقعة في الساحل الأيمن للموصل حين قام تنظيم داعش في حزيران ٢٠١٧ بتفجير منارة الحدياء وجامع النوري الكبير (مازالا مدمرين حتى اللحظة) في وقت كانت فيه القوات المشتركة تقترب من فرض طوق محكم على تلك المنطقة لتحريرها.

وفي تموز من نفس العام انتهت القوات العراقية من عقدة المدينة القديمة، لكن نسبة الدمار وصلت في بعض الأحياء إلى ١٠٠٪، فيما لاتزال الحكومة محترقة في مصير تلك البقعة التي بدت وكأنها تعرضت لزلزال مدمر.

مقترح المرعي

وقبل أيام عرض محافظ نينوى الجديد منصور المرعي، أثناء تجواله في المنطقة القديمة، أن يبيع السكان منازلهم وأراضيهم لغرض الاستثمار.

وتسبب الكلام، الذي بثّ على قناة تلفزيونية محلية، بإثارة غضب الناشطين، وأطلقوا حملات للمقاطعة ورفض بيع "تراث الموصل".

لكن المرعي عاد بعد ذلك وأصدر توضيحاً نفى فيه تقديم ذلك العرض.

وقال إن هناك "مقترحات" من عدة جهات لتغيير شكل المناطق المحاذية لنهر دجلة التي تدمرت بالكامل إثر

العمليات العسكرية. وكانت القذائف التي سقطت على المدينة القديمة (تقدر بالآلاف)،

تزن الواحدة منها أكثر من ٢٠٠ كيلوغرام. وبحسب بير لودهامر، مدير برنامج

متعلق بالألغام تديره الأمم المتحدة، فإن القذائف كانت تخترق الأرض لمسافة ١٥ متراً أو أكثر، وإن مجرد إخراج الواحدة منها يستغرق أياماً وأحياناً أسابيع.

ملاك مجهولون

ويقول مسؤول في الموصل ل(المدى)، طلب عدم نشر اسمه، إن "مستثمرين غير معروفين بدأوا بالفعل بشراء الأراضي والبيوت المدمرة في المدينة القديمة"، مشيراً إلى أن هناك معلومات تفيد بأنهم من "جنسيات إيرانية وتركية وربما من

دول أخرى أيضاً". وتوقف ترويج المعاملات في التسجيل العقاري منذ مدة، وتعتمد عمليات البيع والشراء على قرارات قضائية، وهو أمر تصعب من خلاله معرفة هوية المشترين.

وبين المصدر أن عمليات البيع تجري عبر وسطاء (دلالين) من الموصل، مبيهاً أن "الأرض التي يبلغ سعرها ٢٠٠ مليون تباع بـ ١٠ ملايين أو أقل". ويضيف المصدر قائلاً: "٥٠ عائلة تحزم أمتعتها وتغادر الموصل يومياً إلى كردستان وتركيا، بينهم

من لا يعودون أبداً بعد أن يقوموا ببيع منازلهم". وقد يبيع الملاك الجدد الأراضي الى الحكومة من أجل تجديد المنطقة، أو يقوموا بأنفسهم باستثمارها. وكانت هناك ٣ مقترحات مطروحة لمستقبل المدينة القديمة، بينها تحويلها الى مراكز تجارية (مولات) وبنائات سكنية عمودية.

زهير الجبوري، رئيس لجنة التخطيط في مجلس مدينة الموصل، يقول ل(المدى) إنه "في الأشهر الـ٧ الماضية بدأت هجرة عكسية من المدينة بسبب قلة الخدمات وارتفاع

البطالة". وقال المسؤول المحلي إن من يقوم ببيع منزله أو أرضه فإنه "قد ينس من الحصول على تعويض من الحكومة". لكنه بالمقابل يرى أنه من الخطأ تحويل المدينة القديمة الى مراكز تجارية، خصوصاً وأن أجزاءً منها فيها آثار.

وفي نهاية العام الماضي، كشفت ل(المدى)، عبر مسؤولين في الموصل، عن تقسيم إراضٍ تابعة لهيئة الآثار ووزارتي النفط والدفاع في قلب المدينة تمهيداً لبيعها إلى مواطنين.

وأكد المسؤولون وقتذاك أن جهات مرتبطة بشخصيات منتقدة في بغداد قامت بتقسيم أراضٍ كبيرة في منطقة التل الأثري التابعة للآثار قرب النبي يونس في الموصل، الى ٥٠٠ قطعة سكنية، وبأن سعر قطعة الأرض (٢٠٠ متر) وصل الى مبلغ ٧٠ مليون دينار.

وتنافس بمليارات الدنانير في موازاة ذلك يحاول الوقف الشيعي، بحسب مسؤولين في الموصل، الاستحواذ على مساجد وممتلكات عائدة الى الوقف السني.

ويقول عضو في مجلس محافظة نينوى ل(المدى)، طلب عدم ذكر اسمه أيضاً، إن "جماعات تدعي انتماءها الى الحشد الشيعي تجبر بعض الأشخاص المتعاقدين مع الوقف السني على إخلائها بالقوة". وأضاف المسؤول أن عمليات الإخلاء تطول أحياناً شخصيات شيعية تعمل في استثمار تلك الأملاك، مبيهاً أنه في إحدى المرات استدعى الأمر تدخل رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي لإيقاف السيطرة على أحد تلك الأملاك.

وبحسب المسؤول فإن هناك نحو ٢٠ جامعاً في الموصل يدعي الوقف الشيعي بأنها تعود له، بالإضافة الى ٣٠٠ محل تجاري وعقارات إيراداتها السنوية لا تقل على ١٠٠ مليار دينار. ويدور النزاع الأكبر، بحسب المسؤول، على عقارات في أحياء النبي يونس، الدواسة، السرجخانة، وسوق السراي، وهي مناطق تجارية تضم مئات المحال التجارية.

وفق ما يقوله المسؤول، فإن الموصل مغلقة تماماً لأبناء الطائفة السنية، وأن الجوامع وتلك الأملاك تاريخها يمتد لـ ٥٠٠ سنة في المدينة.

بالمقابل، ينفي الوقف الشيعي الاتهامات الموجهة ضده بشأن استيلائه على أراضٍ تابعة لديوان الوقف السني.

وقال محمد البياتي، مدير الوقف الشيعي في الموصل، في وقت سابق، إن إجراءات الأخير "أصولية وقانونية وفقاً لتعليمات وقرارات مجلس الوزراء".

بالمقابل، قال رئيس لجنة الأوقاف في مجلس محافظة نينوى حسن شبيب ل(المدى) إن "القضية لن تحسم بفرض الإيرادات ويجب الاحتكام فيها الى القضاء".

وبين شبيب أن لجنته ترفض تجاوز أي من الطرفين (الشيعي والسني) على أملاك الآخر، مطالباً في الوقت نفسه الوقف الشيعي بـ تقديم المستمسكات الأصولية على امتلاكه لتلك المواقع".

الحشد ينفذ عملية لتأمين 120 كم

من الحدود مع سوريا



□ بغداد / المدى

أعلن الحشد الشيعي، أنه نفذ عملية أمنية واسعة لتأمين الحدود الدولية مع سوريا.

وذكر الموقع الرسمي للحشد الشيعي، في بيان، أن قيادة الأبنار للحشد الشعبي (الواء ١٩) أعلنت تنفيذ عملية أمنية لتأمين الحدود مع سوريا على طول ١٢٠ كم. وأضاف البيان أن "قوات الحشد انتشرت في المساحة المستهدفة في العملية ومن ضمنها مناطق وادي صواب وقرية صوبيب والبو خليفة".

وسبق أن أعلن مسؤول موصل أن دور قوات الحشد العشائري في قضاء البعاج غربي الموصل سلبى وبأنهم خالفوا اتفاقاً سابقاً بالانتشار على الحدود وهو ما أثر على الأمن في المنطقة. وأعلن العراق تحرير كامل أراضيه من قبضة داعش الإرهابي، في كانون الأول ٢٠١٧، بعد نحو ٣ سنوات ونصف من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل نحو ثلث البلاد معلناً إقامة "خلافة إسلامية".

في سياق آخر، اعتقلت الأجهزة الأمنية العراقية أحد قادة تنظيم "داعش" الإرهابي، وضبطت بحوزته أسلحة ووثائق مهمة، في محافظة كركوك.

□ بغداد / المدى

أكد رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب ريبوار هادي، أن إجراء انتخابات مجلس محافظة كركوك موضوع حساس وغاية في الأهمية بالنسبة لمجلس النواب وممثلي المحافظة في المجلس وجميع مكوناتها. ودعا إلى التعامل مع انتخابات مجلس المحافظة بموضوعية وحكمة ومراعاة جميع مكوناتها ومصالحهم، والعمل على ضمان الحرية الكاملة للمواطنين للمشاركة في الانتخابات، بحسب بيان لمجلس النواب.

وأضاف هادي، خلال ترؤسه اجتماعاً ضم رئيس وأعضاء لجنة الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم، والنواب عن محافظة كركوك ورئيس وأعضاء مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وممثلين عن وزارات الداخلية والتجارة والتخطيط والهجرة والمهجرين والصحة

وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، إن "الوقائع التاريخية أثبتت أنه من الصعب إدارة المحافظة من قبل مكون واحد مهما كانت الإمكانيات المالية والإدارية والعسكرية والأمنية متوفرة لدى ذلك المكون، داعياً إلى التسامح فوق الخلافات والعمل معاً بروح أخوية ووفق التعايش السلمي بين جميع المكونات". وأضاف رئيس اللجنة القانونية، بحسب البيان، أن "الاجتماع جاء بطلب رئيس مجلس النواب لبحث إمكانية إجراء انتخابات مجلس المحافظة خلال شهر نيسان المقبل أسوة بباقي المحافظات الأخرى".



البرلمان والمفوضية يناقشان انتخابات كركوك بحضور الأمم المتحدة

مع لجنة الأقاليم والمحافظات وممثلي محافظة كركوك، لبحث الاستعدادات الأخيرة لإجراء الانتخابات، وخلص الاجتماع بضرورة إجراء الانتخابات في كركوك بموعدها. ومنذ ما يقارب الـ ١٤ عاماً لم تنظم انتخابات محلية في محافظة كركوك، بسبب الخلافات بين المكونات التي تدور حول تحديد نسب تمثيلها في مجلس المحافظة من جهة، والتعثر في تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور من جهة أخرى.

وقال عضو لجنة الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم أحمد حيدر قاسم ل(المدى)، قبل أيام، إن "الخلافات مازالت قائمة بين مكونات محافظة كركوك بشأن تحديث سجل الناخبين". وكشف أن "المكونين العربي والتركماني اقترحا تأجيل انتخابات مدينة كركوك ستة أشهر أو إجراءها في أوقاتها المقترحة لكن وفق نظام الكوتا ولدورة انتخابية واحدة". وأوضح النائب التركماني عن محافظة كركوك أن "نظام الكوتا يقترح تحديد نسب مقاعد العرب والتركماني والكرد في مجلس محافظة كركوك بـ ٢٢٪، أي ما يعادل أربعة مقاعد لكل مكون ومقعد واحد للمكون المسيحي". وأوصى قانون انتخابات مجالس المحافظات رقم ١٢ لسنة ٢٠١٨ بتوزيع المناصب مبدأ التوازن القائم على تقاسم السلطة بين العرب والتركماني والكرد بواقع ٢٢٪ لكل منهم، مقابل ٤٪ للمكون المسيحي.

مضيق هرمز : مهر استراتيجي في قلب التوترات بين إيران والولايات المتحدة

لا يزال هذا الممر البحري هو طريق الشحن شبه الحصري الذي يربط منتجي الهيدروكربون في الشرق الأوسط بأسواق آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.. يعتبر مضيق هرمز ، الواقع في المنطقة التي أسقطت فيها إيران يوم الخميس الموافق 20 حزيران ، طائرة عسكرية أميركية بدون طيار ، نقطة عبور استراتيجية لتجارة النفط العالمية وفي قلب التوترات الإقليمية على مدار عقود..



تم إسقاطها بصاروخين من فرقاطة أميركية كانت تقوم بدورية في المضيق و (290) شخصاً قد قتلوا.. وادعى طاقم السفينة بأنه ضرب إرباص لمقاتل إيراني يحمل نواباً معادية.. وفي أواخر نيسان عام 2015 ، أوقفت قوارب الحرس الثوري سفينة حاويات في جزر مارشال في مضيق هرمز ، وفي الشهر التالي ، أطلقت قوارب الدورية الإيرانية طاقات تحذيرية في محاولة واضحة لاعتراض سفينة تجارية ترفع علم سنغافورة ..



يسيطران على العمليات البحرية في الخليج.. وتعود أهم فترات تعطيل نقل النفط الخام الى عام 1984 ، في خضم الصراع الإيراني - العراقي (1980-1988) ، أثناء " حرب الناقلات " ، إذ تم تدمير أكثر من 500 سفينة .. وفي تموز عام 1988 ، تم إسقاط طائرة إرباص (A300) تابعة للشركة الوطنية للطيران الإيراني ، والتي تؤكد العلاقة بين بندر عباس ودبي ، وكان قد

حدث في أيار هجوم على خط أنابيب النفط السعودي من قبل المتمردين اليمنيين.. وقد أدت الهجمات الأخيرة التي تعرضت لها ناقلات النفط في بحر العرب وحادثة ضرب الطائرة الأميركية بدون طيار الى إثارة اضطراب في حركة المرور وزعزعة في استقرار سوق النفط ، إذ ارتفع سعر برميل نفط غرب تكساس بنسبة 6% يوم الخميس قياساً الى نيويورك .. بالنسبة للبلدان المستهلكة ، يبدو من الصعب إيجاد بديل ، من حيث الحجم والجودة ، للناقلات المستخرجة من منطقة الخليج ، بالتالي ، فإن النفط الخفيف الذي تنتجه الولايات المتحدة ليس بديلاً عن النفط الخام الثقيل للشرق الأوسط.. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة أكبر منتج ومصدر خالص للنفط في العالم ، فقد استوردت في عام 2018 حوالي 1.4 مليون برميل في اليوم من النفط الخام الذي يمر

ترجمة / عدوية الهالبي

وكانت إيران قد حذرت في يوم الجمعة الموافق 21 حزيران من إنها ستدافع عن أراضيها ضد أي انتقام من الولايات المتحدة ، في حين قررت الخطوط الجوية الماليزية والخطوط الجوية السنغافورية تجنب الطيران فوق مضيق هرمز .. يقع مضيق هرمز ، الذي يربط الخليج العربي بخليج عمان ، بين إيران وسلطنة عمان.. ويتصف بضيقه - حوالي 50 كيلومتراً - وعمقه الذي لا يتجاوز 60 كيلومتراً.. كما وتنتشر فيه جزر صحراوية أو غير مأهولة بالسكان لكنها ذات أهمية استراتيجية كبيرة.. وهي الجزر الإيرانية لمضيق هرمز ، وجزيرتي قشم ولاراك ، بمواجهة شاطئ بندر عباس الإيراني ..

ويظل مضيق هرمز طريق الشحن شبه الحصري الذي يربط منتجي الهيدروكربون في الشرق الأوسط (المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة والعراق وإيران) بالأسواق الآسيوية والأوروبية وفي أمريكا الشمالية .. في عام 2018 ، تم تداول حوالي 21 مليون برميل من النفط الخام يوميا ، وفقا لوكالة الطاقة الأميركية ، ويمثل هذا حوالي 21% من استهلاك النفط العالمي وثالث النفط الخام في العالم الذي يتم شحنه عن طريق البحر ، وربع التجارة العالمية من الغاز الطبيعي السائل يمر عبر هرمز.. وقد تم تمرير نحو 76% من صادرات النفط الخام عبر هذا المضيق الاستراتيجي الى الدول الآسيوية في العام الماضي (في المقام الأول الصين ، الهند ، اليابان ، وكوريا الجنوبية) وفقا لوكالة الاستخبارات الاميركية ..

وبينما أنشأت المملكة العربية السعودية خطوط الانابيب لتجاوز المضيق ، فإن هذه الطرق البديلة لاتحمل سوى كميات محدودة (3 ملايين برميل يوميا في عام 2018 ، بسعة إجمالية قدرها 6.8 مليون) ولم يتم انقاذها ، بعد أن

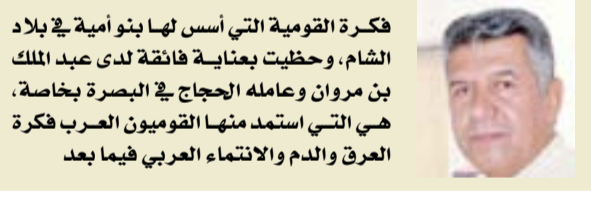
قناطر طالب عبد العزيز نرجع عراقيين رافدينيين

لم تتح لي زيارة المتحف الوطني العراقي بعد أحداث العام 2003 لكنني ، وفي زيارتي الأخيرة لبغداد وقتت واجما ، مذهولا عند العظمة التي كانت يوما لنا ، وبين يدي المجد الذي كان نسبنا يوما ، فقد دخلت المتحف صحبة فريق عمل خاص ، وأمام الأعمال الإنسانية الفريدة لم أسك دموعي فانقطعت عنهم. كانت ريح الحضارة تأتيني في صورة ختم رسم قبل خمسة آلاف سنة ، وكانت القطع الأثرية تمدني بنسج عبقري خفي ، صعد من أحماض الجسد ، وغير في تركيبه النفس التي كنتها قبل دخولي ، فقد أعادني الى الجنوب مرة ، الى أور وسومر ، حيث خط هناك اللوح الكتابي الأول ، وثانية الى بابل وشارع الموكب والأسوار العلى ، حيث كانت الشرائع والقوانين ، والى آشور والنمرود حيث كانت المملكة العظيمة تطير بجناحين سماويين.

لن أتجرّد من عواطفى كثيراً ، ولن أنفي انتساب غالبية العراقيين الى الجذر العربي في اليمن أو الحجاز ، لكنني رحمت أتأمل وجوه العراقيين الذين معي في قاعات المتحف ، واعقد المقارنات بين صورة الإنسان العراقي الأول وصور أصدقائي من العراقيين ، الذين معي في المتحف الساعة هذه ، فكانت المقاربة ما أذهلني بشكل كبير ، الوجه والفكين والأنف والعينين ذاتها. تذكرت إنني زرت جناح الفرعونيات في المتحف البريطاني بلندن ، ورحمت مقارنا بين صورة وجه الإنسان المصري الذي نطالع في الشوارع بالقاهرة وصور المومياءات والرسوم التي تزين جدران المتحف ، حيث لا تساور المشاهد الشكوك بإمكانية عقد القرائن ، إذ سيكون الإنسان واحداً ، وهو هو في الامس واليوم وقبل آلاف السنين. النوء العظمي ، أسفل العينين ، الذي يميز الوجه ، العلامة الدالة على شكل الوجه المصري ، هو ذاته في صورتين ، وهكذا ، لن نذهب عميقاً في فكرة الهجرة من الجزيرة العربية الى هناك.

فكرة القومية التي أسس لها بنو أمية في بلاد الشام ، وحظيت بعناية فائقة لدى عبد الملك بن مروان وعامله الحجاج في البصرة بخاصة ، هي التي استمد منها القوميون العرب فكرة العرق والدم والانتماء العربي فيما بعد ، وهي ذاتها التي لاقت التناغم في قضية صفاء ونقاء دم القبيلة الواحدة ، التي روج لها الشوفينيون والجهلة الصغار من شيوخ وامراء ، والتي ما زالت قائمة عند كثير منهم ، يشهرونها راية قبيلة عنوانها التضيق وتهيمش الآخر وطرد غير العربي من نعمة (الصفاء والنقاء) ذلك. الأمر الذي فاقم من شعور العربي (الصفاء والنقاء) ، وبما أفقده لحسه في الانتماء والإخلاص للأرض الكبيرة (الوطن) ثم جاء الدين وجاءت الطائفة وجاء معها كل تقليص لفهم الانتماء.

لن يخسر العراقي شيئاً إذا غلب (انتماءه) الى جذر عراقه الأول ، بتاريخه وماضيه وحضارته وإنسانه ، وسيكون مع وجوده الميزابوتي في هذا الأكثر قبولاً في العالم ، بوصفه هوية عليا ، لكنه سيخسر الكثير من وجوده إذا ما غلب (اختياره) الى محيطه العربي على حساب جذره العراقي ، نحن عراقيون قبل أن نكون عرباً. لا يمكنني تصور الفكرة القائلة بأن العراقيين جميعاً قد نزحوا من شبه الجزيرة ، هذه فرضية قاتلة لنا ، وقد عانى منها العراقيون ، لسنا جميعاً يمانيين ولا حجازيين ولسنا فرساً أو غير ذلك. مصر فرعونية تتكلم العربية والعراقي رافدينى يتكلم العربية. رافدينيتنا تخلصنا من شرور العرق والطائفة والقبيلة ، أن لنا أن نخلص من المساميات القبيحة هذه التي أورثتنا الكراهية والبغضاء.



فكرة القومية التي أسس لها بنو أمية في بلاد الشام ، وحظيت بعناية فائقة لدى عبد الملك بن مروان وعامله الحجاج في البصرة بخاصة ، هي التي استمد منها القوميون العرب فكرة العرق والدم والانتماء العربي فيما بعد

هيئة الاعلام والاتصالات

إعلان

الى شركة سرعة التوصيل

م / انذار

تهديكم هيئتنا أطيب...

استناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا بموجب الأمر (٦٥) لسنة ٢٠٠٤ النافذ ونظراً لقيامكم بتجهيز خدمة وصيانة أجهزة اتصالات (IVMS) التي هي أحد منظومات تحديد وتتبع موقع المركبات (GPS Tracking System) بدون ترخيص من قبل هيئتنا لصالح شركة نفط البصرة. عليه تقرر انذاركم لتصحيح وضعكم القانوني واستحصال التراخيص من قبل هيئتنا خلال مدة (٣٠) يوماً من اليوم التالي لتاريخ نشر كتابنا هذا وبخلافه تتحملون كافة التبعات المالية والقانونية.

رئيس الجهاز التنفيذي
هيئة الاعلام والاتصالات

إعلانات

+964 7709992499 | +964 7809144160
+964 7704448045 | +964 7708080800
zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

إعلان

مذكرة الإخبار بالتنفيذ للأموال المنقولة

إلى المدين : المدير المفوض لشركة المواهب للنقل العام / إضافة لوظيفته .
عنوانه : شارع فلسطين / شارع صفى الدين الحلي - عمارة الهيثم / محلة (١٠) شارع (١٢) عمارة (١٩٢) .
لجهولية محل الإقامة حسب إشعار القائم بالتبليغ وتأييد المجلس المحلي لحي (١٤) تموز. نخبركم بأنه تقرر حجز الأموال المنقولة سهامكم في شركة المواهب للنقل العام المحدودة لقاء طلب الدائن الشركة العامة للنقل البري البالغ (١٤١,٣٨٩,٣٦٨) مليون دينار. فيجب عليكم أداء المبلغ المذكور أدناه خلال مدة ثلاثة أيام من اليوم التالي لتاريخ تبليغكم بهذا الإخبار وإلا فان الأموال المحجوزة بموجب هذا القرار ستباع وفقاً للقانون وذلك استناداً للمادة (٦٩) من قانون التنفيذ.

المنفذ العدل
نضال درويش كاظم



مدير تنفيذي الأولمبية يفضح لجنة "الإصلاح" الرياضي

■ جزائر السهلاني: قرارات الحكومة بلا إجراءات.. والخماسية تعاملت بـ"انتقامية"!

■ صياغة القانون لا ترتقي لبلد السيّاب.. وشبح التعليق خلف الباب! ■ نقف عند الجرف الآمن ولا نريد الأكتواء بنار الكويت

(2-1)

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد المدير التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية جزائر السهلاني أن قرارات حكومة عادل عبدالمهدي في ملف الرياضة بلا إجراءات تغفها وفقاً لطبيعتها والقانون 20 النافذ بسبب وجود تعارضات داخل قبة مجلس الوزراء تتعلق برؤية الحكومة نحو ملف اللجنة الأولمبية الوطنية، محذراً من تعرض رياضتنا إلى مطبء التعليق في وقت قريب بسبب عدم توافق مسودة قانون الأولمبية المقترح مع نظامها الأساس وحتمية رفضه من الأولمبية الدولية، عاداً اجتماع وزير الشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية في مدينة لوزان السويسرية يوم غد الخميس بأنه اجتماع "بائس" لعدم التحضير له وعدم وجود نقاط الالتقاء لهما في الداخل.

جاء ذلك في حديث استثنائي وموسع للسهلاني أدلى به لـ(المدى) عشية سفر الوفد الوزاري والأولمبي إلى لوزان للقاء مسؤولي الأولمبية الدولية، ويُعد عودته لممارسة مهامه مديراً تنفيذياً للجنة الأولمبية الوطنية إثر ابتعاده لأسباب خاصة، وقال في مستهل الحديث: "يشكل على طبيعة المقالات المتتالية التي نشرتها في أحد المواقع بخصوص تقييمي لأداء الدولة في ملف الأولمبية، الحكومة لا تريد أن تطبق القانون ولا تريد أن تطبق تعليماتها، ولو طبق القرار 140 بعقلانية لأوجد خارطة طريق رائعة للحركة الأولمبية في العراق، لكنني أشكل على دولة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي أن موقف حكومته في ملف الرياضة "قرارات بلا إجراءات" وأكبر دليل أن إجراءات القرار 140 تتعارض تماماً مع القانون ومع طبيعة القرار، وطُبقت بـ"انتقامية" في الملف المالي".

وأضاف: "إشكنا على مؤسسة لم تتعامل مع القانون 20 ونحن أيضاً لم ننفذ قانون 20، وعندما حاجبت الإخوة في اللجنة الخماسية أمام الكابتن رعد حمودي بأن القانون 20 واجب التنفيذ قالوا (الأولمبية لم تتخّط في ضوء القانون نفسه) وقلت أنا أتحدث مع اللجنة الخماسية وليس اللجنة الأولمبية ويتوجب عليها تطبيق القانون 20 في الإجراءات المالية، أما إشكالك على المكتب التنفيذي بأنه لم يأت بانتخابات وفقاً للقانون 20، فهذا الإشكال قائم ولست معترضاً عليه، لكن إجراء انكم تنصب خارج القانون 20".

صلاحية الرئيس

وأوضح: "المادة (15-ز) من القانون 20 تشير إلى أن رئيس اللجنة الأولمبية يمتلك صلاحية تعيين الموظفين والمدربين والفنيين وتحديد رواتبهم وإنهاء خدماتهم، واليوم اللجنة



وأكثر عظمة سيولد لدينا نوعاً من الإحباط". يُعد فقراً على القانون ومراجعة غير صحيحة لملف الحركة الأولمبية في العراق، ومن يقول أن اللجنة الخماسية تعاملت بذلك لتسكين الحكومة صلاحيات منصب رعد حمودي فيكفي الدلالة على عدم صحة ذلك هو الكتاب الذي وجهه الأمين العام لمجلس الوزراء قبل ستة أيام إلى (السيد) رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية المحترم رعد حمودي سلمان) ومعلوم أن الدائرة المباشرة لرئيس الوزراء تتعامل مع رعد حمودي على أنه رئيس للجنة الأولمبية الوطنية".

إشكالات.. وإحباط

وتساءل السهلاني: "لو افترضنا أن جميع أعضاء المكتب التنفيذي تركوا مواقعهم، هل يستمر منح رواتب موظفي الأولمبية وفقاً لقانون الدولة العراقية أم حسب إرادة اللجنة الخماسية؟ أكد سيتم منحهم الراتب حسب القانون، أي أن المشكلة ليست بوجود حمودي في منصبه أم لا، بل بوجود تعارضات في الإجراءات داخل قبة مجلس الوزراء، والأمانة العامة للمجلس تتعامل مع حمودي رئيساً للأولمبية والقرار 140 يقول إنه ليس رئيس لجنة أولمبية، فمع أي حكومة نتعامل؟ لهذا عندما نُشكّل على الأولمبية بإجراءاتها علينا أن لا نجد إشكالات في المؤسسة الحكومية، وعندما نُشكّل على الأولمبية ونجد أن المؤسسة الحكومية لديها إشكالات أكثر بؤساً



شرطية أن تكون الأولمبية الدولية هي المسطرة التي نحتكم إليها، وبانتهاء مراجعتنا للنظام الأساس يمكن صياغة قانون فيه مبادئ عامة لا تتقاطع مع ما اتفقنا عليه في النظام الأساس وسنخرج من المشكلة بسلام".

أزمة الكويت

ونوه المدير التنفيذي للأولمبية إلى أنه: "ليس انتقاداً من دولة العراق، مهما شرّع البرلمان العراقي قانوناً سيُعامل العراق كبطل يشابه الكويت وفرنسا والبرازيل في قضية تعامل الأولمبية الدولية معه، فالكويت مرّت بحملة من هذا النوع، ذهبت لصياغة قانون وشيّعته وتمّت المصادقة عليه بمرسوم أميري، وفرض على الكويت أن تغير هذا القانون بعد ست سنوات من نار المعاناة، وبما إننا الآن نقف عند الجرف الآمن ولا نريد أن نكتوي بنار المعاناة ذاتها، فلماذا لا نفكر بالأخطاء التي أصابت الدول الأخرى؟ إذا لم نتدبّر يعني إننا نعاني عجزاً في تفكيرنا على مستوى المؤسسات".

وكشف السهلاني: "بتاريخ 18 تشرين الثاني لعام 2017 بعثت لنا اللجنة الأولمبية الدولية رسالة بخصوص القانون حيث تشير في نهايتها إلى (ضرورة التأكيد من عدم وجود أي تعارض بين القانون المقترح وبين النظام الأساس للجنة الأولمبية الوطنية) وجاءت الرسالة عندما كتبت مسودة القانون آنذاك وتم مناقشتها في براغ ورُفضت بالكامل، ونصحتنا بعدم تعارض أي مسودة مع النظام

الأولمبية الدولية بالوطنية العراقية مبني على هذا النظام". وأشار إلى أن "ورقة القانون العراقي تنظّم شكل العلاقة ما بين الحكومة واللجنة الأولمبية الوطنية، والنظام الأساس ورقة تنظيم شكل العلاقة بين الأولمبية الوطنية ونظيرتها الدولية، ولكي يكون هناك توازن ما بين هاتين الوثيقتين لابد أن تعي الأطراف الثلاثة مسؤولياتها الوطنية والدولية مالهة، وما عليها، أما الحكومة فلديها استحقاقات في مؤسسة تنتمي إليها كاللجنة الأولمبية العراقية، وإذا لم نجد هذا التوازن في أجدابيتها لن نصل إلى نقطة الالتقاء الحقيقية موثقة على الورق، وبوجود النظام الأساس لا يمكن لنا أن نصنع قانوناً بعيداً عنه وبخلاف ذلك ستواجه الرياضة العراقية شبح التعليق لا محال".

ورقة النظام

وذكر السهلاني: "إن اللجنة الأولمبية الدولية تتعاطى مع اللجان الأولمبية الوطنية بموجب نظام يصاغ من قبل الجمعية العمومية للأولمبية الوطنية في أي بلد، وفي العراق يوجد نظام أساس مهما كان معوجاً، فالأولمبية الدولية تتعاطى معه ولا تتعاطى مع أي ورقة أخرى تتعارض معه، أي شيء يتعلق بطبيعة الحركة الأولمبية في العراق أو ما يجري فيها أو ما تواجهه من مطبات وما فيها من معاكسات ستقتح الأولمبية الدولية صفحات النظام الأساس وستعالج الوضع ضمن مواءمه، ولن نتظر في أي ورقة غيره، وبالتالي فإعتزاف

وأشار إلى أن: "ما تمر به الحركة الأولمبية العراقية خلال النصف الأول من العام 2019 لم تشهده كل السنوات السابقة، سواء من بداية تأسيسها عام 1948 إلى عام 2003 يوم تعرّضت إلى ضربة قاصمة للحركة عندما أُلغيت جميع مؤسساتها، أما الآن فالوضع مختلف عما كان قبل 16 عاماً، آنذاك أنهكت الجيوش المحتلة تلك المؤسسات، واليوم نتعم باستقرار وطني كامل، وعلينا أن نعي ماذا يعني الاستقرار والوطنية في رسالة من هذا النوع؟ فالابتعاد عن نقاط الالتقاء أعد عجزاً في ذهنية وآليات وطريقة تفكير القيادات المتبينة للملف الرياضي".

وذكر السهلاني: "إن اللجنة الأولمبية الدولية تتعاطى مع اللجان الأولمبية الوطنية بموجب نظام يصاغ من قبل الجمعية العمومية للأولمبية الوطنية في أي بلد، وفي العراق يوجد نظام أساس مهما كان معوجاً، فالأولمبية الدولية تتعاطى معه ولا تتعاطى مع أي ورقة أخرى تتعارض معه، أي شيء يتعلق بطبيعة الحركة الأولمبية في العراق أو ما يجري فيها أو ما تواجهه من مطبات وما فيها من معاكسات ستقتح الأولمبية الدولية صفحات النظام الأساس وستعالج الوضع ضمن مواءمه، ولن نتظر في أي ورقة غيره، وبالتالي فإعتزاف

ثلاث نقاط تفصل الفراعنة عن ثمن النهائي الأفريقي



□ بغداد / المدى

بات منتخب مصر لكرة القدم بحاجة ماسة إلى ثلاث نقاط من المباراة الثانية للمجموعة الأولى التي سيواجه فيها نظيره منتخب الكونغو الديمقراطية في الساعة الحادية عشرة مساء اليوم الأربعاء بتوقيت بغداد على ملعب القاهرة الدولي لخطف تكرة العبور إلى دور ثمن النهائي من بطولة كأس أفريقيا 2019 التي ستجري منافساتها حتى يوم الثلاثاء عشر من شهر تموز المقبل بمشاركة 24 منتخباً.

ويحتل منتخب مصر المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط في ترتيب المجموعة الأولى من فوزه بنتيجة (1-0) على منتخب زيمبابوي في ختام الجولة الأولى من الدور الأول متخلفاً بفارق الأهداف عن منتخب أوغندا المتصدر أثر انتصاره المثير بنتيجة (2-0) على منتخب الكونغو الديمقراطية. وقال المدير الإداري لمنتخب مصر إيهاب البيطية إن التركيز بات سيد الموقف بعد اجتياز لاعبين أزمة تتعلق بتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين. وأضاف البيطية في تصريح نقله الموقع الرسمي لاتحاد المصري لكرة القدم عدم وجود استعداد أي لاعب من تشكيلة منتخبه في البطولة حيث من المبكر الحديث عن القائمة المثقبة التي سيدخل فيها المدرب أجيري المباراة

الافتتاحية. ومن جهته أكد المدير الفني لمنتخب الكونغو الديمقراطية فلوران إيبينجي أنه سيلعب على النقاط الثلاث للمحافظة على بقاء حظوظ منتخبه في المنافسة بقوة على بطاقتي التأهل إلى الدور الثاني حتى لو كان ضمن أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث. وأشار إلى أنه يعرف جيداً كيف يوقف خطورة محمد صلاح نجم فريق ليفربول الإنكليزي وبقيه مفتاح لعب الفراعنة وهو ما سيعمل عليه مع لاعبيه في مباراة اليوم الأربعاء حيث يحصدون الأمل في تجاوز أزمة مباراة أوغندا التي كانت درساً بليغاً خرجنا منه بفوائد كبيرة ستزيد من الطموحات في بقائنا في النهائيات الأفريقية إلى أبعد دور فيها.

نظراً لجاهزية الجميع بمن فيهم المدافع أحمد حجازي الذي أصيب في أنفه خلال المباراة الافتتاحية أمام زيمبابوي لكنه ظهر في المران بعدما ارتدى واقياً للأنف خلال الوحدات التدريبية. وتابع أن الجماهير التي ستحضر إلى ملعب القاهرة الدولي منذ وقت مبكر ستنتظر الكثير من نجومها وخاصة محمد صلاح في اثبات وجودهم من ناحية هز شبك مرمى المنتخب الكونغولي ونيل فوز ثمين في نهاية المباراة ليكون منتخبنا أول فريق يضمن بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى إلى دور الستة عشرة من البطولة ورغم أن المهمة لا تكون سهلة أمام المنتخب المنافس الذي تقدم لاعبيه باعتذار إلى المشجعين بسبب الخسارة في الجولة

كبار النوارس والقيثارة والصقور في مهمة غرب آسيا

□ بغداد / حيدر مدلول



أيمن حسين الذي لا يستحق التواجد في هذه القائمة نظراً لفشل تجربة احترافه في تونس نظراً لكونه كان يتم إشراكه مع فريق الصفاقسي في دوري الرابطة التونسية المحترفة وكأس الكونفيدرالية الأفريقية كلاعب بديل من قبل المدرب الهولندي كرول وأنه من أفضل الصفقات الاحترافية التي دعمت بها الأندية التونسية صفوفها خلال فترة الانتقالات الشتوية للموسم المنصرم إلى جانب دعوة اللاعبين (فرانس بترس وبيشار رسن) اللذان يخضعان إلى فترة علاجية في مستشفى أسبيطار في العاصمة القطرية الدوحة ويطتجان إلى فترة طويلة من أجل الشفاء التام والعودة من جديد إلى صفوف أسود الرافدين. واستغرب النقاد والمتابعون والمحللون

(وأيمن حسين (الصفاقسي التونسي) وأربعة لاعبين بدون فريق بعد انتهاء عقودهم مع الأندية القطرية والإيرانية التي مثلوها في الموسم المنصرم وهم (أحمد أبراهيم وربيعن سولاقا وحسين علي وبيشار رسن). وأثار عدم تواجد مهاجم فريق الشرطة لكرة القدم علاء عبد الزهرة الذي يتصدر قائمة الهادفين برصيد 27 هدفاً سخط وأستياء ودهشة الشارع الرياضي من استمرار تجاهل الملاك التدريبي للمنتخب الوطني بقيادة كاتانيتش لأمكانيات والفرزارة التهديفية التي يمتاز بها هذا اللاعب إلى جانب الخبرة الطويلة التي يتمتع بها بحكم مشواره الطويل الناجم مع المنتخبات الوطنية العراقية مقارنة بعدد من زملائه في خط الهجوم وخاصة

شهدت القائمة الأولمبية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم التي أعلنها السلوفيني ستريشكو كاتانيتش تحضيراً لبطولة غرب آسيا للرجال التاسعة التي ستجري في مدينتي أربيل في إقليم كردستان وكربلاء المقدسة خلال المدة من الثاني ولغاية الرابع عشر من شهر آب المقبل بمشاركة تسعة منتخبات سيطرة لناعبينا المحليين الذين يلعبون في عدد من الفرق التي تشارك في منافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم 2018-2019. وضمت 30 لاعباً من بين 44 وهم جلال حسن ونجم شوان ومصطفى محمد جبر وصفاة هادي وأحمد فاضل وأحمد جلال ومهند عبد الرحيم وعلاء عباس (الزوراء) ومحمد حميد وضرغام أسماعيل ومصطفى ناظم وعلاء علي مهاوي ومهدي كامل وأمد عطوان ومهند علي كاظم (الشرطة) وسعد ناظم وسامح سعيد وكرار نبيل ومحمد قاسم وأبراهيم بايش (القوة الجوية) ومحمد صالح وعدي شهاب وميثم جبار (الكرخ) وأحمد فخر ومارن فياض ومحمد داود (النفط) ووسام سعدون (نقط ميسان) ونيان محمد (أربيل) وعلي كاظم (نقط الوسط) ومروان حسين (الطلبة) ومحمد خضر و8 لاعبين محترفين ممن يلعبون في الدوريات العربية والآسيوية والأوروبية والأميركية علي عدنان (فانكوفروايت الكندي) وجيستن ميرام (أتلانتا يوناييتد الأميركي) وأسامة رشيد (بورون البرتغالي) وفرنس بطرس ضياء (هويرو الدنماركي) ورويان أمين (أوستر سوند السويدي) وأحمد ياسين (هالك السويدي)

مأزق المشروع الاخواني بعد رحيل مرسي - 4 -



د. حسين الهداوي

وتعريضه إلى التعذيب النفسي والجسدي القاسي. وقد استمر سجيناً في معتقلات عبد الناصر إلى عام 1964، إلا إنه قام، خلال هذه المدة من الاعتقال، بكتابة (في ظلال القرآن)، مستفيداً من وجوده في مستشفى سجنه، الذي نقل إليه بسبب إصابته بمرض صدي.

هكذا كتب سيد قطب (في ظلال القرآن)، ومن مقتطفات مختارة من كتابه الكبير هذا، قام قطب بإصدار كتيب بعنوان (معالم على الطريق)، عام 1965، بموافقة من سلطات الرقابة المصرية في الواقع، إلا إن تلك السلطات سرعان ما انتبخت إلى الاستقبال الشعبي والرواج الواسع لتلك المكتطفات، كما انتبخت خاصة إلى طابعها الثوري وحتى التحريضي، ما جعلها تعدد بعد صدور طبعته الخامسة، إلى استعماله ليلياً قاطعاً على وجود (تنظيم سري مسلح) لحركة الإخوان، وعلى وجود مؤامرة على حياة عبد الناصر وكبار المسؤولين في نظامه. وكانت الطبعة الخامسة كافية لإثبات ذلك بالنسبة لشمس الدين بدران، وزير داخلية جمال عبد الناصر، الذي كان متعظشاً لتصديق أية تهمة ضد قطب، فقام

دولة المخابرات الناصرية وقمع خدم الإخوان

مشروع الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في إقامة حزب واحد لمصر، هو (الاتحاد الاشتراكي)، وإلغاء وتحريم جميع الأحزاب الأخرى، كشف عن نزعة دكتاتورية واضحة خلف المشروع، ولا سيما لاقتراحه بتحول النظام الناصري التدريجي إلى نظام تسلط وطغيان، بتشجيع من الاقتصاد السوفييتي البائد وأجواء الحرب الباردة عموماً، كانت أبرز ملامحه مظاهر عبادة الشيخ أو الضابط، واستفحال جهاز مخابرات لا يتردد في استعمال كل أشكال القمع والمصادرة لتدمير أحكامه الجائرة وشيوع الفساد والمحسوبية وترهّل الأجهزة العسكرية والإدارية.

وهكذا، لم تلبث حركة الإخوان المسلمين المصرية عموماً، وخلفها السورية، أن وجدت نفسها، عبر سيد قطب ومحمد قطب وغيرهما، تعارض سلطة انقلاب يوليو 1952، هذه المرة رافضة مهادنتها في موقف جلب لها غضب عبد الناصر، الذي قام، بنهاية عام 1954، باعتقال سيد قطب

بإصدار منع على تداول الكتاب، وأمر بإعادة سيد قطب وعدد من أصحابه إلى زنزانة دامسة الظلام، تلاه بالاستجواب تحت التعذيب الجسدي والنفسي، ثم المثول أمام محكمة طوارئ خاصة، سارعت إلى الحكم عليه بالإعدام، الذي نُفذ بعد مدة قصيرة جداً، إذ قامت السلطات الناصرية بإعدام قطب في 29 آب/ أغسطس 1966. هذه هي باختصار قصة حياة سيد قطب واستشهاده. ولدنا عن فصولها، الآن، معلومات وافية جداً تمنح النظرية الفكرية أبعاداً أكبر، تلك الممارسات الحكومية القمعية البليدة منحت أفكار سيد قطب، ولا

سيما كتابه (في ظلال القرآن)، أهمية ثورية استثنائية برغم محاولته الظهور بظاهر نظري على صعيد التوجه السياسي، إذ إن رشيد رضا ومحمد عبده كان كلاهما من كبار الفقهاء ورجال الشريعة الإسلامية، وبالتالي فإن تفسيرهما للقرآن قام أساساً، وبالضرورة، على استلهام التفسيرات الدينية السابقة، وفق منظور حديث إنما دون اختلافات جوهرية.

أما سيد قطب فهو، بالمقابل، رجل أدب دينوي وفكر سياسي واقعي يسعى إلى تحقيق ما يعتبره المجتمع الإسلامي المنشود والممكن التحقيق، بل يذهب

البعض إلى اتهامه بالعلمانية، كما أن (في ظلال القرآن) لا يقدم نفسه بوصفه تفسيراً أصولياً وتقليدياً، وسيكون من غير الأمانة أن ننظر له أو نحلله بوصفه تفسيراً دينياً للقرآن، بينما كان سلسلة من الموعظ لـ «الدفاع عن الإسلام»، على ما يقول البعض، أو مرشداً في معرفة دور القرآن في رسم وتحديد طريق الأمة الإسلامية، أي طريق الغد على ما يقول البعض الآخر، الذي يعد (في ظلال القرآن) دليل الحكومة الإسلامية والثورة الإسلامية المنشودتين.

من هنا، نستطيع مقارنته بكتاب (الحكومة الإسلامية)، الذي أصدره الإمام الخميني في سنوات الستينيات من مقر إقامته في النجف الأشرف، غير أن كتاب (في ظلال القرآن) وكتابات سيد قطب عموماً تظل أشد عمقا وأكثر ثراء وقوة ومنهجية من كتاب الخميني المذكور، وتقتصر المقارنة بين الكتابين على إظهار الأهمية الخاصة لكتاب (في ظلال القرآن) في تصور المثال الذي تتبناه وتسعى له الحركة الجهادية الإسلامية في العالم العربي اليوم. ومن هنا نقول إن (في ظلال القرآن) يمكن مقارنته، أيضاً، مع كتابات مؤسسي حركة

البعث العربي، وبشكل خاص كتابات زكي الأرسوزي وميشيل عفلق في الثلاثينيات والأربعينيات التي حاولت هي، أيضاً، أن تستلهم مثال المجتمع النبوي في المدينة المنورة، أي المجتمع الإسلامي الأول، بيد أن استلهام سيد قطب يختلف بشكل جوهري عن الاستلهام البعثي، على الرغم من توافق الاثنین باستخدام مفهوم البعث، العربي لأحدهما، والإسلامي للآخر، فالمثال القطبي يختلف في آفاقه وأدواته عن المثال البعثي، وكذلك في نتائجه، فكما أن التصور القطبي مسؤول بشكل ما عن الطابع (الإرهابي) الشعبي الذي ستأخذه بعض فصائل حركة الإخوان المسلمين في مصر وسوريا خصوصاً، باسم (التكفير) كذلك فإن التصور البعثي مسؤول عن ظهور إرهاب الدولة الذي مارسه سلطتنا البعث في دمشق وبغداد، على الرغم من أن سيد قطب والبنّا لم يريدوا، أبداً، تبرير الإرهاب باسم الإسلام، سواء ضد عبد الناصر ونظامه أو ضد غيره من الأنظمة، كما أن الأرسوزي وعفلق لم يهدفا إلى أن يقرن البعث العربي بإرهاب الدولة البعثية في العراق وسوريا.

حول قانون المحكمة الاتحادية

الحجاب .. وجهات نظر مختلفة



د. علي الرفيعي

من المتوقع أن يصوت مجلس النواب قريباً على مشروع قانون مهم جداً يخص أهم مؤسسة في السلطة القضائية ونعني بذلك المحكمة الاتحادية العليا التي نص عليها دستور العراق لعام 2005.

إن أهمية اي قانون يتعلق بالمحكمة المذكورة يتأتى من الدور الكبير والخطير الذي تختص به المحكمة كونها حارسة للنظام القانوني في البلاد من خلال مراقبة واحترام أجهزة الدولة بمختلف مستوياتها للمبادئ الأساسية التي نص عليها الدستور والمتمثلة في تفسير نصوصه وإلغاء أي قانون أو نظام يخالف أحكامه وكذلك حل الخلافات التي تحصل بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم والخلافات بين الإقليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم.

إن إدراج نص جديد في مسودة مشروع قانون المحكمة الاتحادية من قبل مجلس الوزراء ونعني بذلك البند (أ) من المادة (4) من مشروع القانون التي جاء فيها:

(يحفظ في تكوين المحكمة التوازن الدستوري بين مكونات الشعب العراقي) تمثل خرقاً واضحاً لمبدأ الفصل بين السلطات وتجاوزاً على مبدأ مستقر في النظم الدستورية كما يمثل مخالفة لأبسط قواعد التعاون بين السلطات الثلاث وتدخل سافراً من السلطة التنفيذية في اختصاصات السلطة القضائية، ومن جانب آخر يكشف عن حالي الاصرار والتمادي في تطبيق نهج المحاصصة في أخطر مؤسسة موكلة بحماية المواطن واحترام الدستور ونعني بها المحكمة الاتحادية العليا

إن عبارة (التوازن الدستوري) التي أدرجها مجلس الوزراء في مشروع القانون ستمهد الطريق لأحزاب والكتل السياسية المنتفذة في العراق في اختيار القضاة ليس فقط في المحكمة الاتحادية العليا وإنما في المحاكم على مستوى العراق وهذا يعني تجاوزاً واضحاً لمبادئ العدالة والمساواة اللتان يضطلع بهما القضاء. اثبتت تجربة السنوات المنصرمة منذ عام 2003 إن نزيرة (التوازن) ما هي إلا اقتسام وتوزيع للمناصب والمواقع بين أحزاب السلطة على كافة المستويات، وإذا كان القضاء لحد الآن بعيداً عن المحاصصة على مستوى البلاد -عدا الإقليم- فإن إدراج مثل هذا النص سيهدم الطريق وكما نكرنا الى التلاعب بواقع ومستقبل الجهاز القضائي وهو يمثل طعنة بخنجر مسموم في جسد صاح لحد الآن.

إن التوازن على المستوى القضائي لا يكون باتباع نهج المحاصصة وإنما يكون بتوزيع الاختصاصات القضائية من خلال تشكيل محاكم اتحادية ومحاكم محلية في الإقليم والمحافظات. إن التوازن في اختيار القضاة بشكل عام متحقق من خلال (المعهد القضائي) الذي يتم القبول فيه لخريجي كليات القانون في عموم العراق على أسس مهنية وامتحان كفاءة من قبل المعهد ولا يتم لأعتبرات أخرى.

وخريجو المعهد يعينون قضاة في المحاكم العراقية والإدعاء العام ويتدرجون في المهنة وصولاً الى أعلى المواقع في مؤسسات السلطة القضائية ومنها المحكمة الاتحادية العليا. إننا ندعو من خلال هذا العرض الى وقفة من قبل أبناء الشعب ومجلس النواب للتصدي لمثل هذه الخروقات والطمعانات الفاضحة بجسد القضاء والوطن.

- القسم الثالث -

احتل الحجاب مساحة واسعة من التداول فضلاً عن مساحته الواسعة زمنياً. دخل فيه فقهاء مسلمون تقليديون وسلفيون فضلاً عن كتب التفسيرات مع طغيان الرؤية النكورية لمتناوليها. وعلى الرغم من كثرة ما كتب فيه إلا إنه لم نجد إضافات نوعية يمكن أن ترتقي بهذا الموضوع انطلاقاً من حركة الزمن وملازمة التغيير. الملفت للنظر إن هذا المورد بزمنه الطويل جعله يتحول إلى المقدس ويأتمن من يحاول تغييره. وقد قيدت تلك الآراء حركة المرأة وحريتها؛ ونظراً لأن الكثير من الآراء الواردة فيه قد طالها التقادم أو إنها لا تتسجم والأحكام الشرعية سواء ما ورد أحكامه في القرآن الكريم أو السنة النبوية المتواترة فقد ظهرت محاولات عديدة لإيجاد قراءة معاصرة لهذا الموضوع من قبل رجال دين أو مفكرين إسلاميين أو مفكرين من علوم أخرى من أجل إجراء مقارنة بين هذا الموضوع ومدى تماهيه أو بعده عن الأحكام الشرعية، نحاول هنا الوقوف على تلك الآراء التي اجتهد بها أصحابها، مع الاختصار لمقولاتهم - ليس بالاختصار المخل - بغية وصول المعلومة إلى المتلقي بسهولة، ومن ثم تبين قراءتنا لتلك المقولات والنتيجة المتوخاة لتلك القراءة وعلى الوجه الاتي:

الحجاب عند ألفت يوسف

تقرأ ألفت يوسف الآية 41 من سورة النور: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ...)، وتقول إن القرآن أمر الرجل والمرأة بغض البصر. وتضيف أن من آداب الجاهليين عدم النظر بسوء إلى البنات والنساء وعدم تركيز النظر عليهن. ودعت المرأة على عدم التشبه بالرجل وإلى إخفاء زينتها إلا ما ظهر منها على غير المحارم من الرجال باستثناء ما ملكت يمينها. وقد حدد القرآن إخفاء المرأة زينتها بضرب الخمور على الجيوب وعدم الضرب بالأرجل لإبراز الزينة وأبدان الجلابيب.

وترى الباحثة أن ورود الزينة في القرآن جاء على وجه العموم وتطبيقاً لهذا النص القرآني من قبل الرسول فقد حدد بعضه وأجزأ البعض كما في إجازته للمرأة لبس الحرير، وهي تستند في طرح هذا الموضوع إلى صحيح مسلم وعلى الرغم من أن

الحرير كان من ملابس الجاهليات إلا أن الرسول تصدى إلى النساء الكاسيات العاريات المميلات المائلات اللاتي رؤوسهن كأسنمة البخت باتخاذ العمائم والعصائب من أهل النار؛ وبذلك يكون قد خالف ما كانت عليه المرأة في الجاهلية (تلبس الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين والياب الرقاق ولا توراي بدنهما وتعمد إلى الوشم والنماص ووصل شعرها وبرد ما بين الخنايا والريبعيات لتجميلها.

ما قاله قاسم أمين

تخفيف الحجاب بالنسبة له لا يعني تقليد الأمم الغربية بقدر ما هي رغبة للعودة إلى أحكام الشريعة ولسنا في مجال استحسان أمر واستقباح آخر بل الأمر يتعلق باستقامة حق المرأة به. يجب أن ننظر كيف تقدم الناس وتأخرنا كيف تقوا ووضعتنا كيف سعدوا وشقينا، إذ يجب علينا انتقاء الفعل والأخذ بأفضله.

يولي الكاتب موضوع الحجاب أهمية كبيرة لما شغله من اهتمام مختلف فئات الأمة ولاختلاف الآراء فيه والموقف منه باعتباره فرضاً شرعياً أو منتجاً اجتماعياً ولما يتمتع به من فكر بين أقرانه في عصره لذا فهو يقول: فإذا ترك المرء نفسه لعواطفه واستسلم إلى عواثده، فإذا تبين له أن الحجاب مظهر حسن؛ وذلك بسبب ألقته له منذ الصغر ولكونه نشأ عليه بين المحجبات وعاش معهن حتى صار ذلك عادة مألوفة فضلاً عن كونه قد ورث ذلك عن آبائه وأجداده فهو والحالة هذه لا يستغربه بل يميل إليه غريزياً بسبب تألفه معه منذ الطفولة ولا دخل للعقل في هذه القناعة إنما هو مجرد ميل غريزي كما سلف. ولكن إذا نزع تلك العواطف عن نفسه وخلع ما ألبسه أسلافه من أروية هيمنت عليه بالوراثة وبحث المسألة من كل جوانبها بالعقل واللبس لا الغريزة. وأوجد قناعة أخرى طريق التجربة لا الغريزة. وأوجد قناعة أخرى رجحها بناء على تلك القناعة واستناداً لذلك يرى أن المرأة لا تكن ولا يمكن أن تكون وجوداً تاماً إلا إذا ملكت نفسها وتمتعت بحريتها المنوحة لها بمقتضى الشرع والغيرة معا ونمت ملكاتها إلى أقصى درجة يمكنها أن تبلغها، ويرى أن الحجاب على ما ألفناه مانع عظيم يحول بين المرأة وارتقاتها، وبذلك يحول دون الأمة وتقدمها.

من أسباب ضعف الأمم يعزى إلى حرمان المرأة من أعمال النساء، إذ إن تربية الطفل لا تصلح إلا إذا كانت المرأة متربية تربية مؤهلة لتربية الأطفال، فالأطفال لا يملكون الصحة ولا الملكة ولا العقل ولا العاطفة إلا عن طريقين: الوراثة والتربية، وأنه يرث من أمه قدر ما يرث من والده على الأقل وإن تأثر الأمر في تربية الأم نفسها لا يمكن أن تتم إذا استمر حجاب النساء على ما هو عليه.

إذا أخذنا بنتاً وعلّمناها كل ما يتعلمه الصبي في المدارس الابتدائية ورببناها على أخلاق حميدة ثم قصرناها في البيت ومنعناها من مخالطة الرجال،

فلا شك في أنها تنسى بالتدرج ما تعلمته وتتغير أخلاقها من دون شعور منها وفي زمن قليل لا نجد فرقا بينها وبين أخرى لم تتعلم أصلاً، لأن المعارف بديانقتها ومنشأها؛ وحيث إن السن الذي تذهب إليه البنت للتحجب هو بين الثانية عشرة والرابعة عشرة من العمر، وهو السن الذي يندثر فيه الانتقال من الصبا إلى المراحل اللاحقة التي تلجأ إليه المرأة كما الرجل إلى اختصار العالم والبحث في الحياة من أجل ظهور الملكات والميول والوجدانيات، وهو السن أيضاً الذي يتعلم فيه الإنسان نوعاً آخر من العلم يختلف عما تعلمه في المدرسة وهو علم الحياة وطريقة حصوله عليه نتيجة للاختلاط بين الناس، فإن حجبته فيه الفتاة انقطع عن العالم بعد أن كانت المواصلات بينهما مستمرة ووقف نموها.

إن الرغبة في اكتساب العلم والتشوق لاستطلاع ما عليه الناس في أحوالهم وأعمالهم وحب الاستكشاف والحقائق وكل ما يستميل النفس إلى المطالعة والدرس لا يتوفر للمرأة مع حجابها؛ ذلك لأن الحجاب يحبس المرأة في دائرة ضيقة فلا ترى ولا تسمع ولا تعرف إلا ما يقع فيها من سفاسف الحوادث ويحول بينها وبين العالم الحي، وهو عالم الفكر والحركة والعمل فلا يصل إليها منه شيء وإن وصل إليها بعضه فلا يصل إلا محرفاً مقلوباً، أما إذا استمرت المواصلات بينها وبين العالم الخارجي فإنها تكتسب بالنظر في عواثده وتجربة ما يقع فيه من معارف غزيرة تثبت فيها من المخالطات والمعارف والمشاهدة والسماع ومشاركة العالم في جميع مظاهر الحياة.

أما إذا افترضنا أن المرأة يمكنها في احتجابها أن تستكمل ما نقص في علم أو أدب من خلال قراءة الكتب، فمن البديهي أن ما تحصله من قراءة الكتب يعد من قبيل الخيالات غير المقترنة بالتجربة ولو عاملنا أختها الصبيان كما تعاملها وحجبناهم في البيوت حتى بلغوا سن الخامسة عشرة لكانت النتيجة واحدة... ذلك لأن الضرر في الحجاب عظيم وهو ضياع ما كسبته بالتعليم وحرمانهم من الترتي في مستقبل العمر.

أما ما يقال أن الحجاب موجب للغة وعندهم موجب للفساد، فإنه قول لا يمكن الاستدلال عليه؛ لأنه لم يقم أحد بإحصاء عام يمكن أن يعرف به عدد وقائع الفحش في البلاد التي تعيش فيها النساء تحت الحجاب وفي البلاد الأخرى التي تتمتع فيها النساء بحريتهن ولو فرض وقوع هذا الإحصاء لا قام بليلاً على الإثبات أو النفي في المسألة؛ لأن إزدياد الفساد أو نقصه في بلد ما يرتبط بأمور كثيرة ليس الحجاب من ضمنها.

الظاهر حداد

ما أشبه ما تضع المرأة من النقاب على وجهها متعاً للفجور بما يوضع من كمامة على فم الكلاب كي لا تعض المارين وما أقبح ما توحى به إلى



هادي عزيز علي

قلب الفتاة وضميرها، إذ نعلن اتهامها وعدم الثقة إلا في الحواجز المادية التي تقيمها عليها ولنزماها هي الأخرى أيضاً أن تقتنع بما قرنا راضية بضعفها إلى هذا الحد موقنة بخلودها الآني من أصل تكوينها وليس عند هذا الحد وقفنا بل قد كان هذا النوع من الحجاب رخصة لخروجها من منزلها تقدر بقدر الضرورة الموجبة للخروج كموت الأقارب ومرضهم وما شابه ذلك في الأهمية، ولو اننا كنا نتأمل ملياً نتائج هذا الضعف الذي تغذيها به في حياتها وحياة المنزل وأبنائها والعائلة والشعب جميعاً لأدرنا جلياً إننا نهجى شقاءنا وشقاء بيوتنا بانفسنا.

إن للحجاب تاريخاً طويلاً في القبائل والأمم التي صنعتها حتى بين المرأة ومحارمها كأيها وأخيها الكبير في قرى كثيرة بل حتى بين الرجال أنفسهم أيضاً في قبائل الملمصين إلى اليوم ولكن الذي يعيننا من هذا سوء. فلننظر إلى ما أحدث من نتائج في حياتنا الحاضرة، فالحجاب عادة في المدن وبعض القرى. أما في الأرياف والريفية فليس لها إلا أن يعتمدا على آراء الراغبين فيه أو عنه ممن لا يتحملون تكاليفها ويتفقون بمزايدها، وقد تكون لهم أغراض خاصة أو شخصية لمنفعتهم في إبرامه أو عدمه لا يظهرونها فيصبح أمره معلقاً على البحث في اتفاق الميول أو تنافرها على أنه كثيراً ما وقعت المغالطة من أهل المرأة في عين الزوجة المخطوبة والمعقود عليها اعتماداً على عدم معرفة الزوج المنقطع الأهل لعينها من قبل. وقد تقدمت من ذلك عدّة قضايا لدى المحاكم الشرعية.

إن الحجاب قد أوجد للرجال حياة خاصة خارج المنزل لا تعرفها النساء في المقهى وفي الملهى وفي المطب حيث تصرف الأموال الكثيرة في غير واجب ولا حق، ويموت الكثير من البيوت بمن فيها من النساء والذرية بفقد المواد الضرورية للمعاش اليومي؛ لأن رجال هذه البيوت يلزمهم أن ينفقوا ما يكون أو يحصل بأيديهم من المال في الفجور والسكر والميسر وكل ما ما يجلب الترفيه والتسلية في حياتهم المنفصلة تماماً عن أزواجهم وما جراها على هذا إلا أفرادهم بأنفسهم في احتجاب المرأة وعزلتها عن رؤية الحياة.



كواليس

سامي عبد الحميد

لماذا يجب تقديس المسرح؟!؟

أتفق معظم علماء الأنتروبولوجيا على أن أصل المسرح هو الطقس الديني وهو ممارسة مقدسة. وكان أول تحويل للممارسة الدينية إلى ممارسة مدنية متمثلة بالفن المسرحي قد حدثت لدى الإغريق القدماء حيث ظهرت المسرحيات التراجيدية - المسأوية من طقوس الديثيرامب التي تقام سنوياً في أثينا احتفاءً بالآله ديونيسوس والكوميديا من طقوس الغالدوريا للغرض نفسه . وكان المدعى (اربون) أول من كتب نصاً مسرحياً معتمداً على الارتجال التي كان يؤديها قائد الجوقة في الاحتفال الطقسي. وبعد ذلك ظهرت النصوص الشعرية المسرحية لكل من اسخيلوس وسوفو كليس ويوربيديس وارستوفانيس . من القرن الخامس والقرن السادس قبل الميلاد. وكانت السلطة الحاكمة في أثينا ترعى الأعمال المسرحية وتبني بنايات خاصة لها وتدعمها معنوياً ومادياً وكانت تقيم سنوياً المسابقات لأفضل مسرحية تراجيدية.

ومن أوجه التشابه بين أهداف إقامة الطقوس وإقامة العروض المسرحية نذكر ما يلي: (1) الطقس شكل من أشكال المعرفة حيث إنه يعتمد على الأسطورة التي تحتوي على معلومات عن المجتمع وعن علاقة الإنسان بعالمه. (2) كلاهما يهدفان للتعليم، أي تعليم المتلقين ما كانوا يجهلونه. (3) كلاهما يؤثران بالأحداث والشخصيات ويتحكما بها. (4) كلاهما يحتفلان بما كان يرغب به الإنسان في حياته كالنجاح في مهمة أو هطول المطر بعد الجفاف. (5) كلاهما يفتخران بحدث معين كالانتصار في حملة صيد أو في معركة ضد العدو. (6) في كليهما متعة وتسليّة للمتلقين ولكنها تسليّة بريئة وليس بذيلة كما يحدث في المسرح التجاري عندما .

من الناحية الأخرى هناك فرق ضئيل بين الممارسة الطقسية والممارسة المسرحية، حيث إن الطقس في الغالب يأخذ الطابع الديني بينما يأخذ المسرح الطابع الدنيوي كما أن المتلقي يشارك المؤدي في الطقس في حين أن المتلقي في العرض المسرحي قد لا يشارك وإنما يبقى مراقباً.

بعد كل المشابهات بين الطقس والمسرح والفرق الضئيل ألا يستحق الفن المسرحي التقديس وهو يروم الوصول إلى الأهداف النبيلة المشار إليها أعلاه. وفي البلاد المتقدمة حضارياً وثقافة يحظى المسرح بالتقدير البالغ الذي يصل إلى مستوى القداسة وترسخت لمارسته تقاليد تنوارها الأجيال ويعزز بها الجيل الماضي ويلقى رعاية خاصة من لدى الدولة، وهنا لا بد أن أشير أن (المسرح الوطني) وفرقته المسرحية في جميع تلك البلاد يتلقى دعماً مالياً مجزياً من الدولة سنوياً وذلك لأن كلفة الانتاجات فيه عالية جداً ولا يمكن تغطيتها من مبرود بيع التذاكر. ومن باب التقدير والتقدير للفرق المسرحي في تلك البلدان يعمد المسرحيون إلى إحياء التراث المسرحي وذلك بتقديم عروض مسرحية مؤلفين ومخرجين فارقوا الحياة وتركوا بصماتهم وهنا لا بد أن نذكر (وليم شكسبير) في انكلترا حيث هناك في المدينة التي ولد فيها وهي (سترا ندفورد) مسرحان يقدمان ليلياً إحدى مسرحياته ، وهناك في العاصمة لندن مسرح متخصص بتقديم مسرحيات شكسبير هما (الدويج) ومسرح آخر في مجمع (الباربيكان) هذا إضافة إلى ما يقدم من مسرحيات شكسبير في مسارح أخرى . وفي باريس فإن مسرح الكوميديا المشهور .

متخصص بتقديم مسرحيات مولير كاتب الكوميديا المشهور في بلادنا اضطرت الدولة للاعتراف، بأهمية الفن المسرحي كواجهة ثقافية وحضارية وسيلة تعليمية وتوعوية وبناء على ذلك تأسست معاهد للفنون الجميلة ومنها الفن المسرحي في عدد من المحافظات، وتأسست أقسام للفنون المسرحية في الجامعات الرئيسية في العراق وفي كل عام تخرج فيها أعداد كبيرة من المدرسين يجد البعض منهم فرصاً للعمل مع الفرق المسرحية، واعترافاً بقيمة الفن المسرحي وأهميته الثقافية فقد تم تشريع قانون خاص لتشكيل الفرق المسرحية تعرض للتعديلات على وفق تغير الظروف وتطور العمل المسرحي في العراق.

ومن الجدير بالذكر قيام البعض من فناني المسرح ودارسيه بتغيير نظرة المواطنين تجاه الفن المسرحي بعد أن كان الكثير منهم يزدروه ويعيبونه وأصبحوا منذ الخمسينيات من القرن الماضي يقدرونه ويجلّون العاملين فيه ، وهنا نقصد ما يسمى بالمسرح الجاد أو المسرح الملتزم وليس المسرح الاستهلاكي المنحرف .

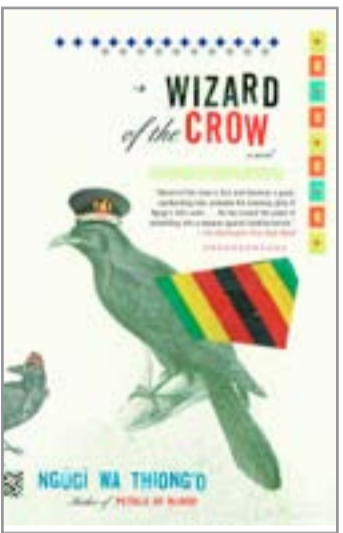
أهم واجب علينا لتقديس المسرح وواجب علينا أن نقف ضد تدنيته.

من الناحية الأخرى هناك فرق ضئيل بين الممارسة الطقسية والممارسة المسرحية، حيث إن الطقس في الغالب يأخذ الطابع الديني بينما يأخذ المسرح الطابع الدنيوي كما أن المتلقي يشارك المؤدي في الطقس

إننا كنا جميعاً نعيش في ذات الفضاء المشترك فقد كانت لنا أكوخ أربعة و كان كل طفل يعيش في كنف أمه في كوخ من تلك الاكوخ الأربعة ولكن كانت تجمعنا الباحة الأمامية التي أمام الأكوخ وهناك في تلك الباحة كنا نشعر بالحياة الحقيقية اكثر مما كنا نحس بها داخل الكوخ . كان الكوخ مكاناً للنوم فحسب بينما كانت الباحة المشتركة المكان الذي نلتقي فيه جميعاً و أرى فيها الآن فردوسنا المدهش : فلم يكن علينا نحن الأطفال البحث عن رفاق للعب لأنهم حاضرون دوماً و كان يمكن لأي أم من الأمهات الأربع أن تطعننا جميعاً متى ما أحسنا بالجوع لعبتُ تعددية الزيجات بالنسبة لإمهاتنا دوراً مختلفاً عما تعنيه تقليدياً وهذا ما حاولت إيضاحه في عملي السيري الذاتي الأول : فلم تكن كل عائلة في قريتنا متعددة الزوجات لأن الأمر كان مرتبطاً بالملكية ، فكلما زادت ملكية العائلة من الأرض أو الماعز أو الماشية كان يمكن للرجل أن يتزوج بأمرأة إضافية، أما اليوم فنادر ما ينشأ عن تعدد الزوجات عوائل متماسكة مثل عائلتنا لأنها أضحت محض وحدات عائلية متباعدة يلا رابط يدها باستثناء أنها تنتمي لرجل واحد . يجبني للغاية تعبير (سميد عثمان) الذي يسمى الترتيب العائلي الحاضر (تعدد الزوجات الجغرافي) التي أراها أقرب إلى عائلات المطلقين السائدة في الغرب !!.

هل كان لقدرة والدك الاقتصادية و تمكنه من رعاية عائلته الكبيرة علاقة باضواء التناعم على أجواءكم العائلية ؟ وهل إن ضياع قدرته الاقتصادية كما وصفت في سيرتك أثر سلبياً في ذلك التناعم ؟ هل كان ضمة إشارات لوهن في علاقاتكم قبل أن يفقد والدك سيادته الاقتصادية ؟ هل ترى هناك ما يشابه هذا الوضع من ناحية انكفاء الثقافة التقليدية وتأثير ذلك على مجتمع السود في الولايات المتحدة كنتيجة للرق ؟

في المجتمعات التقليدية التي تشيع فيها الزوجات المتعددة تكون كل امرأة هي الحاكم ذو السيادة المطلقة على شؤون الاقتصاد المنزلي ، و كل أم من الأمهات هي في الأساس مستقلة و متكفية بذاتها و توجه مخرجات عملها أية جهة تشاء بلا قيد أو رقيب . و في هذه العائلات تكون له السطوة على الفضاء الاقتصادي خارج العائلة و لا يسمح في العادة بتداخل الفضاءين ، و لكن قد تبسط منخرطاً هنات اقتصادية أحياناً مما يستوجب نوعاً من التكافل المنتج بتعاون الفضاءين و تداخلهما بقصد اجتياز العقبات الاقتصادية ، و في حالة والدي بالتحديد فقد كان لفقده السيادة الاقتصادية على خارج العائلة أن جعل منه معتمداً على أمهاتي و لكن في إطار من البطريكية المهيبة التي لا تظلم سطوته و كان يجتاز أحياناً الحدود في طلب أن تكون له سطوة داخل المنزل على ما لم يساهم هو في خلقه !! . بالنسبة لمجتمع السود فالأمر مختلف تماماً و الخسارة تختلف أيضاً : كانت العائلة الأفريقية الخاضعة للرق تحطم أو أصرها العائلية من خارج إطار العائلة و من قبل السيد المسترق المستبد ذاته و بطريقة مقصودة و ليس لأسباب طبيعية يفرضها الشغف الاقتصادي و ضيق ذات اليد ، و في العادة كان المستبد يفرض رغبته تلك بطريقة غاية في القساوة .



نذكر منها : (معتقل Detained) عام 1981 وهي يومياته عندما كان رهناً الاعتقال ، (النخلص من استعمار العقل : السياسات اللغوية في الأدب الأفريقي Decolonizing Mind : Politics of Language in African Literature) عام 1986 وهي محاولة في الدعوة إلى اللغات الاستعمارية الأوروبية ابتغاء لبناء هوية محلية في الأدب الأفريقي ، (ماتيكاري Matigari) عام 1987 وهي واحدة من أهم أعماله و تتبنى أسلوب هجاء صارخ مؤسس على حكاية فلكلورية كينية .

عمل واثيونغو عام 1992 أستاذاً للأدب المقارن و دراسات الأداء Performance في جامعة نيويورك و يشغل اليوم منصب أستاذ اللغة الإنكليزية و الأدب المقارن و مديراً للمركز العالمي للكتابة و الترجمة في جامعة كاليفورنيا في أرفين . نشر واثيونغو سيرته الذاتية في عملي (أحلام في زمن الحرب : مذكرات طفل : Dreams in Time of War) عام 2010 ، و اتبعها بعمله الثاني و المكمل (في بيت مفسر الأحلام : مذكرات House of the Interpreter : Memoirs of the Interpreter) عام 2012 .

هذه مقاطع منتخبة تضم معظم أجزاء الحوار الذي أجراه موقع (Washington Independent Review of Books) مع واثيونغو في 11 نيسان عام 2013 و نلاحظ فيه غلبة الاشتغالات السوسولوجية و الأنتروبولوجية على ماسواها مما يتحدث عنه الكتاب الغربيون بعامة و تلك سمة تلحمها في أغلب الأحيان عند الكتاب الأفارقة و سواهم من الذين عانت بلدانهم وطاة استعمار كولونيالي حيث تحتل مفاهيم : الهوية و اللغة و الانساق الثقافية و الحراك الاجتماعي و السياسي و حقوق الفرد (الطفل و المرأة وخاصة) و الشغف الاقتصادي و جراحات الذاكرة الطفولية حيزاً رئيسياً في معظم تلك الاحاديث و تتراجع الانشغالات الفردية الصغيرة و طقوس العمل اليومي مما نهده في احاديث الكتاب الغربيين الذين تركزت عندهم تقاليد الفردانية Individuality الصارمة حتى أضحت بمثابة دستورهم في كينيا إلا بعد 22 عاماً و بعد أن تمت إزاحة أراب موي عن السلطة . تضم أعمال واثيونغو عناوين كثيرة

(كلود ليفي شتراوس) في كتابه (البنى الأولية للقرابة) و (الأنثروبولوجيا البنوية) و تلك حالة احسبها رائعة و مدهشة و تشير إلى الاشتباك المركب و المعقد بين الفضاء الادبي و الفضاء الثقافية الأخرى .

- المترجمة -

الحوار

في سيرتك الذاتية المنشورة والمؤلفة من جزأين وصفت بشكل سهب كيف يشعر الطفل اليافع وهو ينمو في ظل كينيا الواقعة تحت حكم كولونيالي بريطاني . هل فاقمت متعمداً في ذنك العمليين ما يشعر به الطفل والبالغ من رعب إزاء الحكم الكولونيالي والقمع البريطاني ؟



في عمك السيري (مذكرات من زمن الحرب) تبدو صادمة للغاية تلك الكياسة السائدة بين أمهاتك الأربع ، و يبدو وصفك لهن بمفردة " أمهاتنا " غريباً لكثير من القراء الغربيين لان فكرة عيش زوجات عديدات في تناضم و احترام متبادل تبدو بعيدة المتال في التصور الغربي . هل كان هذا التناعم بين الزوجات سائداً بين قبائل الكيكويو الكينية أم إنك جئت به مثالا لتعدد زيجات Polygamy أثبت نجاحاً فائقاً في عائلتك و حسب ؟

العائلة المؤسسة على زيجات متعددة تعني في ثقافتنا المحلية أن تكون متجنزراً في أعماق أمهات عديدات و أب واحد ، و يتعزز الإحساس العائلي في حقيقة

الهوية واللغة والأنساق الفلكلورية:

حوار مع الكاتب الكيني نغوجي وا ثيونغو

ترجمة : لطيفة الدليمي

- القسم الأول -



نغوجي وا ثيونغو Ngugi Wa Thiongo ، كاتب كيني بارز يكتب في حقول الرواية و القصة القصيرة و المقالة و تتناول أعماله مساحة واسعة من الاشتغالات تمتد من النقد الاجتماعي والانتروبولوجيا الثقافية وحتى أدب الأطفال . اعتاد واثيونغو على الكتابة باللغة الإنكليزية ولكنه أحجم عنها في مرحلة ما من تطوره الثقافي و تبرى للكتابة بلغة المحلية (Gikuyu) .

ولد واثيونغو في قرية من قرى كينيا عام 1938 و عمد باسم (جيمس نغوجي) جرياً على تقاليد الكنيسة التي تلخ أسماء قديسين على أسماء المواليد تيمناً بهم و طلباً لبركة مرسوجة ، ثم أكمل دراسته و حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة الإنكليزية من كلية محلية في العاصمة الأوغندية كمبالا ، و حصل خلال فترة تعليمه الجامعية أن عرضت مسرحية له بعنوان " الناسك الأسود Hermit " عام 1962 . نشر واثيونغو روايته الأولى " لا تنتخب يا طفلي Weep Not . Child " عام 1964 عندما كان يكمل دراسته الجامعية العالية في جامعة ليدز البريطانية و كانت الرواية الأولى التي تنشر بالإنكليزية لكاتب من شرقي أفريقيا ، ثم نشرت روايته الثانية " النهر الذي بينهم The River Between " التي يحكي فيها عن تمرد قبائل الماوماو و قد وصفت الرواية بأنها حكاية رومانسية حزينة للعنف الذي ساد بين المسيحيين و غير المسيحيين في تلك الأصقاع الأفريقية النائية و قد اعتمدت هذه الرواية ضمن مناهج الدراسة الثانوية في كينيا . جاءت رواية " حبة قمح A Grain of Wheat " لتؤشر تعلق واثيونغو بالماركسية الفانونية (نسبة إلى فرانز فانون) ، و بعد نشر هذه الرواية تخلص واثيونغو عن كل من اللغة الإنكليزية و المسيحية و عن اسم (جيمس) الذي أحق به عند العماد معتبراً هذه كلها رموزاً كولونيالية و اعتمد منذ ذلك الحين اسم (نغوجي وا ثيونغو) و ابتداءً يكتب بلغة الكيكويو و اللغة السواحلية . كان العمل المسرحي الذي كتبه واثيونغو (ساتزوج عندما أرتعب) و قدم عام 1977 رسالة سياسية واضحة دفعت نائب الرئيس الكيني آنذاك (دانييل أراب موي) إلى سجن واثيونغو في سجن يخضع لحراسة مشددة و قيود صارمة مما دفع واثيونغو إلى الكتابة داخل السجن على ورق التواليت الخاص بالمحاضرين !! .

بعد إطلاق سراحه من السجن تم فصل واثيونغو من عمله كأستاذ في جامعة نايروبي و كان للمضايقات الوحشية التي تعرضت لها عائلته بسبب نقده الحاد للحكومة الديكتاتورية أثر بارز في خروجه مع عائلته إلى المنفى و لم يعودوا إلى كينيا إلا بعد 22 عاماً و بعد أن تمت إزاحة أراب موي عن السلطة . تضم أعمال واثيونغو عناوين كثيرة

الفردوس

عبد العزيز الحيدر

لذلك اجلس الـ ركن المحمي بالذكريات المشددة من الدموع استنتبط كـ فيلسوف فاشل معادلات اللاحق ملاً في الوصول الى قناعة عمياء مطلقة التحقق ... قد يكون لشعرك المسترسل أو ملمس شكلي لأصابعك في الهواء دور في أقرار استمرار مسيري العبيثي في شوارع عبثية... شوارع من زمان قديمة صافية هي كل ما تحتويه جيوبى المتقوية..

أفقا تحت شباك الفردوس أتو صلوات عشق بلغة لا تصلني بأبي قاموس ملفوظ... خلفي حديقة واسعة من زهور محرمة وأمامي كتلة من الأوراق وهي تحترق

انطلاق مهرجان موازين في المغرب وسط إجراءات أمنية وحضور جماهيري



والأداء الحركي الرشيق. ويستضيف المسرح يوم السبت حفلاً للمغنية السورية ميادة الحناوي. وعلى مسرح السويسي كان الموعد مساء الجمعة مع المغني الكولومبي جسي بالفين والمغنية الإسبانية روزاليا بينما قدمت فرقة بي.سي.يو.سي من جنوب أفريقيا حفلها على مسرح أبو رقراق. وكان التفاعل الأكبر من جمهور المهرجان مع الأغنية الشعبية المغربية والتي حضرت بقوة في الافتتاح بصوت مصطفى بروكون وزهيرة الرباطية على مسرح شاطي سلا. ويشمل برنامج مهرجان موازين الذي يمتد حتى 29 يونيو / حزيران ويقام تحت رعاية العاهل المغربي محمد السادس أكثر من 100 حفل بمشاركة نحو 1600 مغني وعازف وراقص. وتجذب أنشطة وفعاليات المهرجان في كل عام مئات الآلاف من الحضور من داخل المغرب وخارجه.

أما جمهور مسرح محمد الخامس بالرباط فكان على موعد مساء الجمعة مع فرقة بايليه فلامينكو دي أندلوسيا من إسبانيا التي قدمت عرضاً شيقاً جمع بين الموسيقى

مجموعة من النجوم العرب بينهم اللبناني مريميام فارس و الفلسطيني محمد عساف و الأردنية ديانا كرزون و الإماراتي حسين الجسمي.

بمتهى الوضوح والاعتزاز بالنفس، يقول لك قيادي في تيار الحكمة انهم لن يجلسوا على كرسي الوزراء، فقد اختاروا كرسي المعارضة. وقبل ان تصفق فرحا لهذا التصريح، يفاجئك القيادي بان هذا الامر لا يعني انهم سيتخلون عن كرسي الهبات المستقلة ووكلاء الوزراء والمدبرين العاميين.. وقبل ان تففق من الصدمة يشرح لك القيادي، مشكورا، نظريتهم في المعارضة ويقارنها بما حصل في اسطنبول، يقول لك: ألم تحصل المعارضة على كرسي بلدية اسطنبول؟ فلماذا تحرمونا من كرسي أمانة بغداد.. والمرشح جاهز و على السكين، طبعاً نسي او تناسى هذا القيادي أن المعركة على كرسي بلدية اسطنبول كان من خلال الانتخابات وليس من خلال الاستحقاق الطائفي او السياسي. ويتهنى الوضوح والكبرياء، تقول لك النائية عالية تصيف انها تتعرض مؤامرة، والمؤامرة، في نظر "الإصلاحية" عالية تصيف، هي كل من لا يصفق لصرخاتها على الفضائيات، وكل من تسول نفسه ان يسألها عن العقود والعمولات والابتزاز. في هذه البلاد فقط يخرج نائب لطالب بإطلاق سراح منتهج جرائم ال "السعرية" والابتزاز في وزارات الداخلية والنفط والمصارف وعلى صلة بشبكة لتهرب النفط والآثار"، فالسيدة عالية تريد أن تحذف كلمة قانون من قاموس الحكومة، وهي فتخر بان المتهم أحد أقاربها، وكل من يرى عكس ما ترى السيدة الثانية، هو متآمر يريد النيل من مكانتها "الوطنية".

ويكل صلافة و "مدنية" يقرر النائب حمد الموسوي أن يقوم بصولة "جهادية" على مؤسسة صحفية ويعتدي على كارها ويغلقها بالقفل والمفتاح منذ أن حصل حمد الموسوي على كرسي البرلمان، والرجل لبس طاقية الإخفاء، فقد حصل على الحصانة، ونظرته في إدارة الموارد المالية للدولة ستحمي بالقانون، وهي النظرية التي يقول صاحبها الموسوي إنه لولا متاجرته بالعملة وشرائها بالاحتيايل من البنك المركزي العراقي، لما استطاعت الحكومة أن تدفع الرواتب للموظفين، ثم يخبرنا بسر اقتصادي: إن الأموال التي يحصل عليها من مزاد العملة، هي التي تضبط حركة الاقتصاد العراقي. هكذا سنستبدل التنمية والإنتاج بخطب النائب حمد الموسوي الذي كانت مقعته الوحيدة أثناء الانتخابات أن يقدم للعراقيين خلطة مفيرة للضحك، يجمع فيها نثار الكلمات التي لا تنتهي إلى عصر وزمان، وأيضاً سنستبدل القانون بنظرية عالية تصيف عن الأقارب والأصحاب والأحباب الذين يجب ان ينعوموا بالثروة والنفوذ والحماية، ولا يمكن لأحد، مهما كان، أن يصادر حقهم في أن يختاروا الطريقة التي ينهبون بها ثروات البلاد. في الطريق إلى العصر العراقي الجديد، نتأمل حال العراقي اليوم ونجد أننا نعيش عصراً فائض الخراب، مع الاعتذار للمرحوم كارل ماركس ومصطلحه الشهير "فائض القيمة".

اقرأ



مراسلات جورج لوكاش

مايزال "جورج لوكاش" المفكر والنقاد المجري مرجعاً لكثير من المشتغلين بالأدب والنقد الأدبي، وكنت كلما تجد نصاً نقدياً، مهما كان منحه كاتبه، إلا ويؤيد برأي لجورج لوكاش ليدعم صحة تحليله واستنتاجه، كأنه يمنح أو يرفق نفسه برتبة علمية، مهما يكن، فإن لوكاش مفكر إشكالي، وفي هذا الكتاب الذي صدر مؤخراً عن "دار المدى" سنعرف الكثير من أسرارها لأننا سنطلع على مراسلاته التي تكشف عن الجانب الذاتي والشخصي من حياته، سنقرأ رسائله - رسائل كما يقول المترجم "نافع معل" - كان جورج لوكاش أودعها في بنك هايدلبرغ بألمانيا في 7 تشرين الثاني 1917، واكتشفها (فريتزريداتز) فأعادها وأصدرها في كتاب.



جمعية علم النفس السياسي تناقش السلوك الاحتجاجي

بغداد / متابعة المدى



استهدفت إظهار صلته التشبونية بمحركات التعبئة والتنظيم والبزوغ والأفول، وبأنماط الهوية والخطاب التي رافقته، وبسلوك الفاعلين والمنخرطين فيه (سلبياً أو عتقياً)، فضلاً عن صلته الوظيفية بالانتقال التدريجي الذي يشهده العراق من سياسات الهوية إلى سياسات القضايا. كما كانت لاحتجاجات البصرة 2018 حصة أساسية في أوراق هذا المؤتمر.

انعقد في بغداد بتاريخ 22 حزيران 2019 المؤتمر العلمي الثاني للجمعية العراقية لعلم النفس السياسي، بالتعاون مع أكاديمية بغداد للعلوم الإنسانية، تحت عنوان: "السلوك الاحتجاجي في العراق: الديناميات الفردية والجماعية". شارك في المؤتمر (12) باحثاً من داخل العراق (بغداد، السماوة، النجف) وخارجه (مصر، بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية)، قدموا عشر أوراق بحثية في اختصاصات علوم السياسة والاجتماع والإعلام والنفس، واستغرق المؤتمر ست ساعات، ضمن جلسات. لقد ارتأت الجمعية العراقية لعلم النفس السياسي أن يكون السلوك الاحتجاجي في العراق، بأبعاده السياسية والاجتماعية والنفسية، هو القيمة المحورية لعلها البحثي هذا العام، إذ شهدت السنوات القليلة

بعد "التأجيل الجديد" لمسلسل عادل إمام.. الحقيقة تتكشف

لا يزال الوقت مبكراً جداً لاستئناف التصوير. وأضاف: "تم تصوير نحو 40 في المئة من مشاهد المسلسل بالفعل، لذا لا داعي للعجلة في استئناف التصوير، قبل الشاققة وساعات التصوير الطويلة، وأجل صنع مسلسل "فلانتينو" التصوير مدة 3 أشهر، حتى شهر أيلول المقبل، بعدما كان من المفترض أن يتم استئنافه هذا الأسبوع، وكان تصوير المسلسل قد توقف بشكل مفاجئ في السابق، ليتخلف عن الموسم الرضائي السابق، وتغيبت أعمال "الزعيم" عن الشاشة الصغيرة في رمضان لأول مرة منذ نحو 7 سنوات. والتوضيح تفاصيل وأسباب التأجيل، قال الناقد السينمائي المصري طارق الشناوي، إن التأجيل لم يأت بسبب الحالة الصحية لإمام. وقال لوقع "سكاي نيوز عربية": "سبق أن أعلنت الجهة المنتجة للمسلسل أنه سيتم عرضه خلال رمضان عام 2020، وبالتالي

بعد أن تأجل تصوير مسلسل الممثل المصري المخضرم عادل إمام مجدداً، عادت الشائعات لتحوم حول حالته الصحية، ومدى قدرته على العودة إلى الأعمال الشاققة وساعات التصوير الطويلة، وأجل صنع مسلسل "فلانتينو" التصوير مدة 3 أشهر، حتى شهر أيلول المقبل، بعدما كان من المفترض أن يتم استئنافه هذا الأسبوع، وكان تصوير المسلسل قد توقف بشكل مفاجئ في السابق، ليتخلف عن الموسم الرضائي السابق، وتغيبت أعمال "الزعيم" عن الشاشة الصغيرة في رمضان لأول مرة منذ نحو 7 سنوات. والتوضيح تفاصيل وأسباب التأجيل، قال الناقد السينمائي المصري طارق الشناوي، إن التأجيل لم يأت بسبب الحالة الصحية لإمام. وقال لوقع "سكاي نيوز عربية": "سبق أن أعلنت الجهة المنتجة للمسلسل أنه سيتم عرضه خلال رمضان عام 2020، وبالتالي

رونالدو يمنح بقشيشاً بـ 23 ألف دولار!

قالت صحيفة "ذا صن" البريطانية إن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يستمتع كثيراً بإجازته الصيفية التي يقضيها رفقة عائلته، بعد موسم شاق مع فريقه يوفنتوس الإيطالي. وأوضح المصدر أن "الدون" اختار أن يستمتع بعطلته بعيداً عن الأضواء والكاميرات، والأهم من مصوري باباراتزي، مضيفاً أن النصف الأول من إجازته احتضنه منتج فخم في كوستا نافارينو باليونان، وذلك للعام الثاني على التوالي. وبعدها، انتقل نجم "السيدة العجوز" وصديقه وأولاده الأربعة للاستمتاع بما تبقى من عطلته على متن يخت فاخر في منطقة "الريفيرا" الفرنسية. وقبل أن يغادر اليونان، تقول الصحيفة، كان رونالدو (34 سنة) كريماً مع موظفي المنتجع السياحي الفاخر، حيث ترك لعشرة منهم بقشيشاً تقدر قيمته بنحو 18 ألف جنيه إسترليني (23 ألف دولار أميركي). وذكرت "ذا صن" أن قضاء الليلة الواحدة في ذلك المنتجع يكلف على الأقل 9 آلاف دولار لليلة الواحدة، مشيرة إلى أن قيمة تأجير اليخت في الريفيرا تقدر بـ 180 ألف جنيه إسترليني (229 ألف دولار) في الأسبوع. ويضم اليخت 6 غرف فخمة وصالة رياضية وقاعة سينما ومجموعة من معدات الغوص ومعدات الرياضات المائية، للعام الماضي، قضى النجم البرتغالي فترة من إجازته بنفس المنتجع في اليونان، وسار على نفس المنوال، حيث ترك لخمس من موظفيه بقشيشاً بقيمة 17800 جنيه إسترليني (23 ألف دولار أميركي).



بريانكا شوبرا تدعم الأطفال اللاجئين؛ "مستقبل هذا العالم يقبع بين أيديهم"

نشرت نجمة بوليوود بريانكا شوبرا مقطع فيديو لها مع مجموعة من الأطفال اللاجئين في اليوم العالمي لهم، وعلقت عليه بكلمات مؤثرة، حيث أنها كتبت: "الحقيقة بسيطة. مستقبل هذا العالم يقبع بين أيدي هؤلاء الأطفال.. لكن الواقع القاسي هو أن جيلاً كاملاً من الأطفال اليريشيين يمشون حالياً دون أن يعلموا أي شيء عن مستقبلهم، هؤلاء الأطفال تعرضوا للتهجير بسبب الحروب والأزمات المختلفة في مناطق عديدة". وأضافت: "عندما تجبر العائلات على الرحيل عن بيوتهم بسبب العنف، الإضطهاد، والكوارث الطبيعية، فإنهم يعانون الأذى بشكل كبير، والطرف الخاسر في هذه المعادلة هم الأطفال".

شخص يستولي على منزل هالي بيرى

صدمت الممثلة العالمية هالي بيرى بعد أن علمت بوجود رجل غريب يسكن في منزلها الكائن في مدينة لوس أنجلوس الأميركية وقام أيضاً بتغيير الأقفال. وبحسب مصادر الشرطة التي نقل عنها موقع TMZ "أن رجلاً يدعى رونالد يوغيني غريفين، 59 عاماً، يحاول التواجد بمنزل هالي وإثبات ملكيته له، وأنه أقدم على ذلك مرتين؛ مرة في شهر كانون الأول/يناير الماضي لكنه لم يفلح في محاولته، ومرة أخرى في شهر آذار، حين اصطحب معه شخصاً متخصصاً في تصليح الأقفال. وهذه المرة نجح في تغيير الأقفال، الصادم أكثر أنه اتصل بالشرطة أمام العاملين في المنزل لإقناعهم أن المنزل مملوك له، وبعد حضور الشرطة، وإصرار غريفين على أن المنزل له، تبين أنه قام عن طريق الاحتيال بتغيير عنوان الإقامة الخاص به، بدورها، قالت بيرى للشرطة إنها لا تعلم من هو هذا الشخص وأنها بالتاكيد لم تسمح له بالسكن في منزلها، الأمر الذي استدعى في النهاية توقيفه لمحاكمته.

جمال محمد : تلفزيون الشباب سبب تدهور الأغنية العراقية



الساهر، بذلك دخل الى عالم الغناء الإحترافي في التلفزيون. وتحدث عن الأغنية القديمة وانتشارها بفضل الفنان صالح الكويتي، ومطربو القام والمطربات مثل زكية جورج ومنيرة الهوزوز وسليمة مراد، وجيل لمبة توفيق وعفيفة اسكندر وهي مائدة زهت.. كما أشار الى أنه اول من صور على طريقة الفيديو كليب لأغان بمشاهد درامية، رغم التحفظ وتصديق الخنقا على الساحة الفنية حينها. وقال: "قدمنا نتاجاً نفخر به وعلمنا بما يرضى ضميرنا وطموحنا، رغم قدم الأجهزة في زمنهم والظروف

الجان" (1927). وتطورت العلاقة بالمفاهيم الغنائية الاستعراضية، المعتمدة على الأغنية مثل أفلام: الجدار. وأضاف:- السينما العربية تناولت نجوم الغناء: فريد الأطرش، عبد الحليم حافظ، عبد الوهاب. وقد تنوعت المعالجات الصوتية في سياق بنية العمل، فنجدها مقحمة على هامش الأحداث ومعتمدة على معادلات صوتية لمناظر وتكوينات جمالية. وأحياناً تكون الأغنية خلفية للأحداث ومعبرة عنها، او هي أرمية الأغنية عبر سرد صوري تروى من خلاله

تقرير ..

محمد جاسم

عقد اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين العراقيين جلسة حوارية عن تلفزة الأغنية العراقية، قدم لها الدكتور صباح الموسوي وأدار الحوار فيها، واستضافت المخرج جمال محمد، وهو أول مخرج يمارس تصوير الأغاني خارج الاستديو، مايسمى اليوم "الكليب". وعرض الدكتور الموسوي نماذج من أعمال موسيقية لتوضيح العلاقة بين الموسيقى والصورة في العروض الصامتة، وقال:- عندما نطقت الصورة نطقت بفيلم "معني

بغداد / 48 °C - 20 °C	البصرة / 50 °C - 21 °C
أربيل / 44 °C - 19 °C	النجف / 48 °C - 20 °C
الموصل / 46 °C - 19 °C	الرمادي / 48 °C - 20 °C



الطقس

صباح



محمود ابو العباس

الممثل والمخرج المسرحي، يستضيفه الاعلامي زاهي وهبي في برنامجه الحوارية "بيت القصيد" حيث يسلط الضوء على تجربة ابو العباس المسرحية والتلفزيونية والتي امتدت لاثنتين من اربعين عاماً، لايزال فيها ابو العباس يعد واحداً من ابرز نجوم التمثيل في العراق، يذكر ان اخر اعمال ابو العباس مشاركته في المسلسل التلفزيوني "الفندق".

عبد الكريم يحيى الزبياري

الباحث والنقاد الادبي، صدر له مؤخراً عن منشورات شهريار كتاب بعنوان "الفكر الاعترالي بين السياسة والدين والفلسفة"، و الكتاب يسلط الضوء على المنتج